



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

قطع نفق حيوي وسط بغداد لمدة 5 أشهر

بغداد/ المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، عن قطع نفق حيوي وسط بغداد لمدة 5 أشهر.

وذكرت المديرية في بيان تلقته (المدى) أنه "سيتم قطع نفق الزيتون باتجاه ساحة التسور وسط العاصمة بغداد لمدة خمسة أشهر ابتداءً من فجر الأحد (28 تموز)، مبيئة أن "الطريق البديل سيكون باتجاه الحارثية والاستدارة ستكون قرب مول الحارثية والعودة باتجاه الجسر الجديد".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5716) السنة الحادية والعشرون - الاثنين (29 تموز 2024)



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

تسارع فترات الجفاف في العراق بنسبة 150% خلال خمسين عاماً

ترجمة/ حامد أحمد

جافاً ويتراوح ما بين حار وشديد الحرارة، في حين يكون فصل الشتاء ممطراً في كل أنحاء العراق وتسقط الأمطار ما بين شهري كانون الأول وشباط، وفي المناطق الشمالية وشمالي الغرب غالباً ما تسقط الأمطار بين شهري تشرين الثاني ونيسان، ويذكر التقرير بأنه من المتوقع ان يؤدي التغير المناخي إلى تقليل نسب هطول الأمطار مما يؤدي ذلك إلى تناقص بمناسوب مياه نهري دجلة والفرات وتوسع الفجوة ما بين نسبة تجهيز المياه ومعدل الطلب، وستؤثر حالات الجفاف على الاقتصاد على مستوى معيشة الأهالي وامنهم الغذائي، وستؤدي عوامل الجفاف إلى تناقص الإنتاج الزراعي المحلي وزيادة الانفاق الحكومي على البرامج الاجتماعية.

التفاصيل ص 2

تناول تقرير منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP توقعات الاثار المستقبلية لتبعات الجفاف التي يعيشها العراق على الجانب الاقتصادي والمعيشي وفقدان فرص العمل وزيادة نسبة الفقر في مناطق ريفية وزراعية وسط وجنوبي البلاد، مشيراً الى توقعات بقللة معدلات هبوط الأمطار وتراجع مناسيب نهري الفرات ودجلة بنسبة 50% و25% بحلول العام المقبل مع تسارع بحقب جفاف بنسبة 150% يمر بها البلد للفترة من 2020 إلى 2070.

وأشار التقرير الى ان مناطق وسط وجنوبي العراق تعيش أجواء قارية شبه استوائية وطقساً شبه جاف، وفي مناطق الشمال الجو متوسطي وفي فصل الصيف يكون

ما علاقة تركيا وإيران بأزمة تشكيل الحكومات المحلية؟ تكليف وزير العدل أحد الحلول في كركوك . . ديالى تستسخ «تدوير المناصب»

عجزت كركوك وديالى عن انتخاب محافظ، ولكنه لم يأت على ذكر ديالى ولو مرة واحدة طوال الأشهر الـ 8 الأخيرة رغم تطابق الازمة. ولا توجد إجابة واضحة حتى الآن عن اسباب عدم تدخل السوداني في قضية ديالى؟ وعدم حضور هادي العامري، زعيم بدر ذات النفوذ الكبير هناك، إلى المدينة بعد الانتخابات المحلية الأخيرة. ومنذ تلك الانتخابات، نهاية العام الماضي،

التفاصيل ص 3

عجزت كركوك وديالى عن انتخاب محافظ، ولكنه لم يأت على ذكر ديالى ولو مرة واحدة طوال الأشهر الـ 8 الأخيرة رغم تطابق الازمة. ولا توجد إجابة واضحة حتى الآن عن اسباب عدم تدخل السوداني في قضية ديالى؟ وعدم حضور هادي العامري، زعيم بدر ذات النفوذ الكبير هناك، إلى المدينة بعد الانتخابات المحلية الأخيرة. ومنذ تلك الانتخابات، نهاية العام الماضي،

بغداد/ تميم الحسن

انتقلت عدوى "تدوير المناصب" من كركوك إلى ديالى هذه المرة، إذ تتشابه التعقيدات السياسية في المحافظتين في كل شيء تقريباً، باستثناء غياب تدخل رئيس الحكومة محمد شياع السوداني. يتحمس السوداني للأوضاع في كركوك، حيث اعتبر نفسه رئيساً لتحالف الفائزين

السوداني: وفرنا المتطلبات اللازمة لإجراء انتخابات كردستان

بغداد/ المدى

أكدت الحكومة العراقية، أمس الأحد، أنها وفرت كل المتطلبات اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان المقررة في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وأكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، أن الحكومة وفرت كل المتطلبات اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان المقررة في شهر تشرين الأول المقبل.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته (المدى): إن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، استقبل رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عامر موسى

الحكومة العراقية تنفي اختفاء 50 ألف باكستاني على أراضيها

بغداد/ المدى

دفعت وزارة الخارجية العراقية ما تناقلته وسائل إعلام عربية عن اختفاء 50 ألف باكستاني في العراق. وذكرت الوزارة في بيان، أنها أجرت اتصالات رسمية بوزير الشؤون الدينية الباكستاني شودي حسين، الذي أكد حدوث التباس في نقل المعلومات التي أتى بها. وأضاف أن السلطات الباكستانية "ستستدعي الوسيلة الإعلامية التي نشرت الخبر غير الدقيق للتحقيق في الأمر". وكانت صحيفة الأمة الباكستانية نقلت عن وزير الشؤون

دفعت وزارة الخارجية العراقية ما تناقلته وسائل إعلام عربية عن اختفاء 50 ألف باكستاني في العراق. وذكرت الوزارة في بيان، أنها أجرت اتصالات رسمية بوزير الشؤون الدينية الباكستاني شودي حسين، الذي أكد حدوث التباس في نقل المعلومات التي أتى بها. وأضاف أن السلطات الباكستانية "ستستدعي الوسيلة الإعلامية التي نشرت الخبر غير الدقيق للتحقيق في الأمر". وكانت صحيفة الأمة الباكستانية نقلت عن وزير الشؤون



مشغل لتقطيع الأشجار وتحويلها إلى حطب.. عسة: محمود رؤوف

إحصائية رسمية . . أكثر من 1550 مسكناً عشوائياً في البلاد

بغداد/ المدى

وأضاف صباح أنه "يفترض أن يحل القانون هذه المشكلات، بالإضافة إلى مراحل من عمليات السكن واطى الكلفة والمجمعات العمودية والأفقية والمدن السكنية الجديدة". ولفت إلى أن "الوزارة تعمل على بناء مجمعات واطئة الكلفة بخصص للفئات المشمولة وهي 10 بالمة للمهجرين، و7 بالمة لشهداء وزارة الدفاع، و7 بالمة للشمولين بقانون مؤسسة الشهداء، و7 بالمة لشهداء ضحايا الإرهاب، و25 بالمة للمواطنين من غير الموظفين، و7 بالمة لشهداء الحشد الشعبي، و10 بالمة للأرامل، و10 بالمة لذوي الاحتياجات الخاصة، و7 بالمة لموظفي الدولة".

خامنئي ينصّب برشكيان رئيساً لجمهورية إيران

متابعة/ المدى

في تنفيذ رئاسة الجمهورية لمسعود برشكيان. أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس الأحد، تنصيب مسعود برشكيان رسمياً رئيساً لإيران خلال مراسم تنصيب، بعد فوزه بانتخابات مبكرة أعقبت وفاة إبراهيم رئيسي. وخلال مراسم بثها التلفزيون الرسمي، تلا مدير مكتب المرشد "نصّ حكم خامنئي

تلا مدير مكتب المرشد "نصّ حكم خامنئي

طالب عبد العزيز يكتب: أين نحن من نخيلنا الذي سرقه العالم

«لمستقبل تعليمي أكثر شمولية وعدالة» . . هل يلغي العراق نظام البكالوريا؟

خاص/ المدى

تطبيق أنظمة تقييم بديلة تعتمد على المتابعة المستمرة والأداء العملي، مما يتيح تقييماً أكثر شمولية لمهارات الطلاب. التحديات المحتملة لإلغاء نظام البكالوريا يتطلب الانتقال إلى نظام تقييم جديد وتحديث البنية التحتية التعليمية، بما في ذلك تدريب المعلمين وإعداد أدوات تقييم جديدة. وقد يواجه إلغاء نظام البكالوريا مقاومة من بعض الأطراف، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور الذين تعودوا على هذا النظام، ويعتبرونه معياراً لتحقيق النجاح الأكاديمي. وتتطلب عملية إلغاء النظام القديم واستبداله بنظام جديد استثمارات مالية كبيرة لتحديث المناهج وتدريب المعلمين وتطوير وسائل التقييم البديلة. الفوائد المحتملة لإلغاء نظام البكالوريا

يمكن لأنظمة التقييم البديلة أن تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب بدلاً من التركيز على الحفظ والتلقين. ويتيح التقييم المستمر والمتنوع فرصة أفضل لتقييم أداء الطلاب على نحو أكثر عدالة وشمولية. يمكن لأنظمة التقييم البديلة أن تخفف من الضغط النفسي على الطلاب من خلال توزيع عملية التقييم على مدار العام الدراسي بدلاً من الاعتماد على امتحانات نهائية حاسمة. ويقول المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، خلال حديث ل(المدى)، إن "إلغاء نظام البكالوريا محكوم بالألظمة والقوانين ونظام التعليم بوجه عام". ويرد، أنه "بكل الأحوال فإن إلغاء نظام البكالوريا في العراق يستلزم إجراء تعديلات قانونية لأننا في النهاية مؤسسات دولة،

المناطق الريفية الأكثر تضرراً من زيادة البطالة ومعدلات الفقر تسارع فترات الجفاف في العراق بنسبة 150% خلال خمسين عاماً

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP توقعات الإثراء المستقبلية لتبعات الجفاف التي يعيشها العراق على الجانب الاقتصادي والمعيشي وفقدان فرص العمل وزيادة نسبة الفقر في مناطق ريفية وزراعية وسط وجنوبي البلاد، مشيراً إلى توقعات بقلّة معدلات هبوط الأمطار وتراجع مناسيب نهري الفرات ودجلة بنسبة ٥٠٪ و ٢٥٪ بحلول العام المقبل مع تسارع بحقب جفاف بنسبة ١٥٠٪ يمر بها البلد للفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٧٠.

وأشار التقرير إلى أن مناطق وسط وجنوبي العراق تعيش أجواء قارية شبيهة استوائية وطقسا شبيه جاف، وفي مناطق الشمال الجو متوسطي وفي فصل الصيف يكون جافاً ويتراوح ما بين حار وشديد الحرارة، في حين يكون فصل الشتاء ممطراً في كل أنحاء العراق وتسقط الأمطار ما بين شهري كانون الأول وشباط، وفي المناطق الشمالية وشمال الغربية غالباً ما تسقط الأمطار بين شهري تشرين الثاني ونيسان. ويذكر التقرير بأنه من المتوقع أن يؤدي التغير المناخي إلى تقليل نسب هطول الأمطار مما يؤدي ذلك إلى تناقص بمناسب مياه نهري دجلة والفرات وتوسع الفجوة ما بين نسبة تجهيز المياه ومعدل الطلب، وستكون لذلك مردودات سلبية على اقتصاد العراق، وستؤثر حالات الجفاف على مستوى معيشة الأهالي وامنهم الغذائي. وستؤدي عوامل الجفاف إلى تناقص الإنتاج الزراعي المحلي وزيادة الإنفاق الحكومي على البرامج الاجتماعية.

وتظهر بيانات التوقعات أن عواقب التغير المناخي ستستمر بتأثيرها على تناقص معدلات هبوط الأمطار السنوية في العراق حيث ستهبط بنسبة ١٧٪ بحلول عام ٢٠٥٠ مقارنة بمعدل هبوط الأمطار خلال الموسم الحالي. وسابقاً سجلت البلاد فترات شديدة الجفاف للأعوام ١٩٨٢ و ١٩٩٢ و ٢٠٠٨، فيما تشير التوقعات بأن مناسيب مياه نهري الفرات ودجلة ستتناقص بحلول عام ٢٠٢٥ بنسبة ٥٠٪ و ٢٥٪ على التوالي.

وتشير تقارير إلى أن الفجوة ما بين تجهيز المياه



غالباً ما تجري هذه الأنشطة في الهواء الطلق، وفقدان ساعات العمل ستكون لها مردودات سلبية على معدل الدخل للأشخاص. في عام ٢٠٢٢ وبعد سنتين متتبعيتين من الجفاف، قل إنتاج المزارعين المعتمدين في محاصيلهم على سقوط الأمطار مقارنة بالمزارعين المعتمدين على منظومات السقي. وكان العراق بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١١ قد تحول من مصدر للمنتجات الزراعية والغذائية إلى مستورد لها.

ويضيف التقرير أن معدلات الجفاف قد زادت من معدل اعتماد البلد على المستورد أكثر، وهذا ما زاد من أعباء الإنفاق على ميزانية الدولة خصوصاً مع زيادة أسعار المواد الغذائية في السوق العالمية، مبيناً أن هذا العبء من المتوقع أن يزداد مع زيادة معدل النمو السكاني في البلد بنسبة ٢٠٦٪ سنوياً الذي من المتوقع أن يصل إلى ٥٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٣٠ و ٨٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٥٠.

واستناداً لتوقعات البنك الدولي فإن هبوط معدلات توفر المياه بنسبة ٢٠٪ على مدى ٣٠ سنة القادمة فإن العراق سيواجه تراجع بمعدل الإنتاج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٥٪ بحلول العام ٢٠٥٠ وهو ما يعادل نقص بالدخل بمقدار ٥٩ مليار دولار، أي أن تراجع تجهيزات المياه خلال السنوات القادمة سيكون لها تأثير على معدل راس المال وتعبق الأنشطة الزراعية وغير الزراعية مثل أنشطة البناء والتصنيع.

أما بجانب فرص العمل فإنها ستقل كثيراً نتيجة تراجع أنشطة الاستثمار في الجانب الزراعي وغير الزراعي وتهبط عندها أجور القطاع الزراعي. ويلفت التقرير إلى أن تناقص وعدم توفر فرص العمل بسبب تبعات الجفاف ستزيد من معدلات الفقر وزيادة كلف أسعار المواد الغذائية على المستهلك حيث سيجد كثير من الأشخاص المتضررين صعوبة وتحديات في توفير مواد أساسية يحتاجونها، ويوصي التقرير بضرورة وضع برامج وحلول مستدامة لمواجهة تبعات التغير المناخي والتقليل من آثارها على الجانب الاقتصادي والمعاشي على المتضررين.

عن: موقع ريليف ويب الدولي

وبسبب ارتفاع درجات الحرارة تشير التوقعات إلى تراجع ساعات العمل بسبب الاجهاد بنسبة ١٠٪، ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بنسبة ٠,٣٪ في عام ١٩٩٥. وأن تناقص ساعات العمل وفق التقرير، ستؤثر بدورها على القطاع الزراعي وقطاع العمل والبناء، والتي ستؤدي إلى فقدان ١,٨٪ من ساعات العمل بحلول عام ٢٠٣٠ التي

زيادة سنوية بمعدل ١ درجة مئوية على معدلات درجات الحرارة وقلة هبوط الأمطار بنسبة ١٠٪ ستسبب نقص بتوفر المياه في العراق بنسبة ٢٠٪، إذ تشير التوقعات بأن العراق سيصل إلى هذه المعدلات بحلول العام ٢٠٥٠. وأن تردد حقب الجفاف في البلد من المتوقع أن تتزايد بنسبة ١٥٠٪ للفترة ما بين عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٧٠.

بحلول عام ٢٠٥٠، وتزداد بمعدل ٣ إلى ٥ درجة مئوية عن معدلاتها بحلول نهاية هذا القرن. العراق بعيد عن مسار العواصف، مما يشير ذلك إلى قلة هبوط الأمطار وارتفاع بمخاطر الجفاف الهوض بالعديد من القطاعات الحيوية والمشاريع الكبيرة التي يراود تشييدها لمعالجة الأزمات مثل السكن والمجمعات التجارية وغيرها.

ويضيف الزبيدي، أن هيئة الاستثمار الوطنية مشتركة في هذا التعديل ويجري مناقشة المواد التي يجب النظر فيها، والتعديل جاء للنظر في العديد من النقاط غير الواضحة في تنفيذ القانون ومنح الإجازات الاستثمارية لجهات غير مختصة، كما تجب إعادة تصويب عملية منح الاستثمارات من اللجان الحكومية العليا في رئاسة الوزراء.

ويؤكد أن "الاستثناءات ليست دائماً صحيحة، ويجب التريث وإيلاء الموضوع أهمية للجهات ذات الاختصاص، للنظر بتلك الاستثناءات، لذا فإن تعديل قانون الاستثمار سيرافقه تعديل آخر لقانون التحكم

العامل الذي سيؤمن رؤوس الأموال الأجنبية من العقود المالية الدولية، وهو على طولة اللجنة حيث سيتم قراءته بشكل أولي لتنشيط الاستثمار التجاري في البلاد". ويعتبر الزبيدي، أن "قانون التحكم لا يقل أهمية عن قانون الاستثمار لحاجة العراق الكبيرة لفتح

أفاق التعاون التجاري الخارجي عبر استثمار الأموال الأجنبية في مشاريعه". ويشير إلى أن "التعديلات المقبلة على قانون الاستثمار ستعالج البيروقراطية الكبيرة في منح الإجازات والموافقات من دوائر الدولة والوزارات التي يتعلق الأمر بها، والدعم سيكون بشكل عالٍ لقطاع الاستثمار من خلال التنظيم الجديد له".

يشار إلى أن العراق يقع في المرتبة الرابعة وفقاً لتصنيف الاستثمار الأجنبي المباشر لأفضل الأسواق الناشئة بالاستثمار الذي أصدره موقع "FDI Intelligence" المتخصص بشؤون الاستثمار العالمي لعام ٢٠٢٤، حيث جاءت هذه المرتبة للعراق من بين ١٠ دول جرى تقييمها بحسب عدة معايير من بينها الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة التضخم، والنمو في إنفاق رأس المال في الاستثمار الأجنبي المباشر، ونسبة النمو في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر.

شح المياه والتدهور البيئي يهددان القطن . . المزارعون يطالبون بحلول عاجلة

□ متابعة / المدى

المجتمع التي تكون فيها هذه المزارع والمصانع. وتعرّض أسباب عزوف بعض الفلاحين عن زراعة القطن، إلى أن "الظروف التي مر بها البلد في الأونة الأخيرة وبالأخص شح المياه، أدت إلى تراجع الزراعة عموماً، بالإضافة إلى أن القطن من المحاصيل التي تحتاج إلى عناية مستمرة لأجل حمايتها من الحشرات والأفات الزراعية، كونها تشكل ضراً كبيراً على الفلاح".

وتنصح بأن "يكون هناك تشجيع للفلاحين من قبل الحكومة عبر توفير طرق الري الحديثة لتأمين المياه لحقول القطن، فضلاً عن توفير بنوره للأصناف ذات الإنتاجية عالية تتلاءم مع الظروف الطبيعية والمناخية في العراق، إلى جانب تأمين الأسمدة والبليات، كل هذا سيسبب الفلاح، ولذلك سيكون هناك إنتاج وفير وجيد، ومن الضروري وجود مخازن لاستلام القطن"، وتزرع في العراق عشرة أصناف من القطن، بينما انخفضت المساحات المزروعة خلال العقدين الماضيين في مناطق إنتاج القطن في العراق بسبب السياسة الزراعية واختلال التوازن بين الإيرادات والمصروفات مقارنة بالمحاصيل البديلة الأخرى.

عربياً، تعد مصر والسودان ثم سورية من أكثر الدول إنتاجاً للقطن بمعدل ٦٠٠ ألف باءة، ٣٥٠ ألف باءة، ١٦٠ ألف باءة على التوالي، ومع ذلك فإن زراعة القطن في الدول العربية الثلاث تعاني المشكلات أو الاضطرابات الداخلية، وهذا الأمر ينطبق على العراق الذي حل رابعاً كأكبر منتج للقطن للعام الماضي، يليه اليمن بمعدل ٨ آلاف باءة.

وفي العام ٢٠٢٣ حل العراق بالمرتبة الرابعة عربياً بإنتاج القطن بعد مصر والسودان وسوريا، حيث بلغ إنتاجه ١٥ ألف باءة (تزن باءة القطن الواحدة نحو ٢١٨ كيلوغراماً)، وفقاً لما ذكرته منصة هيئة خدمة الزراعة الأجنبية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية.

سنوات لا توجد خطة زراعية لزراعة القطن، وهناك عدة أسباب أدت إلى اندثار زراعة القطن، في مقدمتها الجفاف وندرة المياه".

ويضيف: "إمكانية أن يحتل العراق مراتب متقدمة، لو توفرت العوامل المساعدة لتنمية قطاع زراعة القطن، إذ إنه لغاية الآن لا توجد منافذ تسويقية مستقرة لمحصول القطن في العراق، وكان في السابق يتم تسلم المحصول من المزارعين من خلال معامل النسيج ومعامل الزيوت، إلا أن إنتاج هذه المعامل متوقف منذ سنوات".

ويوضح، أن "فترة وجود المحصول في الأرض طويلة جداً، فهو يزرع في نهاية شهر شباط، ويبقى في الأرض إلى شهر كانون الأول، وهي فترة طويلة جداً قياساً بالمواسم الزراعية، لأنها تعمل على إجهاد واستنزاف جودة مواد التربة".

ويؤكد الشمري "عزوف الفلاحين عن زراعة محصول القطن، بسبب تكلفة إنتاجه العالية، وكثرة الأمراض والأوبئة التي يتعرض لها المحصول، لكنه في السابق كان من بين أهم المحاصيل في

سنوات لا توجد خطة زراعية لزراعة القطن، وهناك عدة أسباب أدت إلى اندثار زراعة القطن، في مقدمتها الجفاف وندرة المياه".

ويضيف: "إمكانية أن يحتل العراق مراتب متقدمة، لو توفرت العوامل المساعدة لتنمية قطاع زراعة القطن، إذ إنه لغاية الآن لا توجد منافذ تسويقية مستقرة لمحصول القطن في العراق، وكان في السابق يتم تسلم المحصول من المزارعين من خلال معامل النسيج ومعامل الزيوت، إلا أن إنتاج هذه المعامل متوقف منذ سنوات".

ويوضح، أن "فترة وجود المحصول في الأرض طويلة جداً، فهو يزرع في نهاية شهر شباط، ويبقى في الأرض إلى شهر كانون الأول، وهي فترة طويلة جداً قياساً بالمواسم الزراعية، لأنها تعمل على إجهاد واستنزاف جودة مواد التربة".

ويؤكد الشمري "عزوف الفلاحين عن زراعة محصول القطن، بسبب تكلفة إنتاجه العالية، وكثرة الأمراض والأوبئة التي يتعرض لها المحصول، لكنه في السابق كان من بين أهم المحاصيل في



ما علاقة تركيا وإيران بأزمة تشكيل الحكومات المحلية؟! تكليف وزير العدل أحد الحلول في كركوك . . ديالى تستنسخ "تدوير المناصب"

□ بغداد / تميم الحسن

انتقلت عدوى "تدوير المناصب" من كركوك الى ديالى هذه المرة، إذ تشابه التعقيدات السياسية في المحافظتين في كل شيء تقريباً، باستثناء غياب تدخل رئيس الحكومة محمد شياع السوداني. يتحتم السوداني للأوضاع في كركوك، حيث اعتبر نفسه رئيساً لتحالف الفائزين هناك، ولكنه لم يأت على ذكر ديالى ولو مرة واحدة طوال الأشهر الـ8 الأخيرة رغم تطابق الأزمنة.

ولا توجد إجابة واضحة حتى الآن عن أسباب عدم تدخل السوداني في قضية ديالى؟ وعدم حضور هادي العامري، زعيم بدر ذات النفوذ الكبير هناك، الى المدينة بعد الانتخابات المحلية الأخيرة.

ومنذ تلك الانتخابات، نهاية العام الماضي، عجزت كركوك وديالى عن انتخاب محافظ، فيما انقسم الشيعة والسنة الى جبهتين متساويتين تقريباً في كلتا المحافظتين دون أن يتمكن أي فريق من حسم المناصب.

انتخبوا المحافظ والإ...

في 11 تموز الحالي، تمكن مجلس محافظة كركوك أخيراً وبعد ضغط من رئيس الوزراء، من عقد أول جلسة، لكنها كانت جلسة "بلا قرارات"، ومازالت مفتوحة حتى الآن.

يتوقع مسؤول رفيع في كركوك تحدث لـ(المدى) أن "ينفذ السوداني تهديده إذا لم تتفق القوى الفائزة في كركوك، وحينها سنقع في مشكلة كبيرة".

المسؤول الذي طلب عدم الإشارة إلى هويته كشف عن إن رئيس الوزراء "هدد بتعيين محافظ لكركوك بالوكالة اذا فشل مفاوضات الأحزاب".

ويتوقع المسؤول بأن المحافظ الذي قد يكلفه السوداني بالمنصب، هو خالد شواني وزير العدل الحالي، والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني.

ومنذ يومين يعقد السوداني جلسات منفردة مع المجموعة التركمانية وأخرى

مع العربية في كركوك، بعد جلسات جماعية سابقة لم تصل إلى نتيجة واضحة.

وأجريت نهاية العام الماضي، الانتخابات المحلية لأول مرة في كركوك منذ 18 سنة، لكن لم تتفق القوى الفائزة على منصب المحافظ.

وحصل الكرد في الانتخابات الأخيرة، 7 مقاعد مقسمة بين الاتحاد الوطني الكردستاني (5 مقاعد)، ومقعدين للحزب الديمقراطي الكردستاني، وانضم معهم مقعد المسيحيين (بابليون)، ليصبح مجموع المقاعد 8.

وفي المقابل حصل العرب على 6 مقاعد مقسمة الى 3 مقاعد للحزب العربي، وتحالف القيادة مقعدان، وتحالف العربية مقعد واحد، فيما حصلت جبهة تركمان العراق الموحد على مقعدين. انقسام الفائزين الى جبهتين متماثلتين بالمقاعد صعب عقد جلسات المجلس وحسم المناصب، لعدم حصول أي من الطرفين على الأغلبية.

يقول هادي طاهر رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك لـ(المدى) أن هناك بوادر انفراج، واماها الى 11 آب المقبل لانتهاء من أزمة المحافظ.

وبين طاهر ان الاجتماعات الأخيرة لرئيس الحكومة مع أطراف كركوك، أفضت الى الذهاب لـ"حوارات داخلية" بين كل مكون، بمعنى، والكلام للمسؤول في الاتحاد الوطني، أن يتفاوض الكرد فيما بينهم حول المناصب، والعرب والتركان كذلك. مجلس المحافظ حين اجتمع قرر، وهو ما تنص عليه قوانين الحكومات المحلية، اختيار المحافظ عقب شهر من ذلك التاريخ.

وقبل أيام ذكر الوزير الاسبق طورهان المغني، وهو مستشار رئيس الوزراء الحالي، بأن مهلة اختيار محافظ كركوك

"سنتهي خلال 20 يوماً"، بقي منها 13 يوماً.

ويعتقد المغني، في تصريحات سابق، ان الحل في كركوك قد يذهب الى "تدوير ثاني" أو "ثلاثي" بين المكونات هناك لإدارة المحافظة.

وكان السوداني قد نصب نفسه، في شباط الماضي، رئيساً لتحالف قوى كركوك الفائزة في الانتخابات لكنه لم ينجح في تقريب وجهات نظر المتخاصمين

وكان آخر لقاء جرى بين السوداني وقوى كركوك بشكل جماعي، قبل نحو 3 أسابيع في بغداد، ولم تظهر حينها أي علامات

اتفاق على المناصب المهمة .

ويقول طاهر ان يد تركيا موجودة في كركوك، وهي تستخدم المدينة للضغط على بغداد لتبرير شروط ومطالب معينة.

ويتهم خميس الخنجر الذي يدعم المحافظ السابق ركان الجبوري لنيل المنصب مجدداً، وبعض الأطراف التركمانية في كركوك بالتعاون مع انقرة.

ماذا عن ديالى؟

تحل إيران بدلا عن تركيا في ديالى، فالمدينة حدودية مع الجمهورية

الإسلامية، وتسيطر هناك فصائل قريبة من طهران.

وهذا ما قد يفسر سكوت السوداني بالإضافة الى ان المشكلة هي داخل التحالف الشيعي نفسه، بحسب مصادر بالمدينة، عن ماجيري في ديالى رغم ان الخلافات اشد مما هي في كركوك.

ويتداول في الأوساط السياسية ان المناصب الثلاثة، محافظ ديالى، كركوك، ورئيس البرلمان، في سلة واحدة.

ويعتقد ان التفاهم حول منصب واحد من الثلاثة سوف يحل الأزمة في المناصب الأخرى بشكل تلقائي.

ويقود نوري المالكي، زعيم دولة القانون معسكراً خليطاً من الأحزاب الشيعية والسنية في ديالى، ويضم الى جانب حزبه؛ العصائب، تحالف الأساس (محسن المندلاوي)، خميس الخنجر (السيادة)، وتحالف عزم (مثنى السامرائي).

هؤلاء ولديهم 7 مقاعد يدعمون عبد الرسول جعدان، لمنصب المحافظ، والأخير هو شقيق تركي جعدان وهو مرشح اساسي سابق للمنصب، وأعلن انشاققه قبل شهر بشكل مفاجئ عن دولة القانون.

بالقابل يقود العامري جبهة من 8 أعضاء، تضم حزب تقدم (محمد الحلوسبي) والاتحاد الوطني الكردستاني، ويدعمون المحافظ السابق مثنى التميمي.

وكانت الأزمة في ديالى قد اندلعت بالبداية بين العصائب وبدر، قبل ان تحصل الاولى على منصب محافظ بابل، وتنسحب من أجواء المنافسة على المنصب.

لكن رغم ذلك اتهم احمد الموسوي، النائب عن العصائب في ديالى قبل ايام، التميمي بأنه قد أتفق 105 مليون دولار لاتفاق أعضاء المجلس للتصويت له، مادفع جهات مقرب من المحافظ رفع دعوى ضد النائب.

الصراعات التي ما تنفك ان تتجدد في ديالى حتى من المسحوبين من سباق منصب المحافظ، دفعت مؤخراً الى مقترح جديد هو تدوير المنصب بين بدر ودولة القانون على غرار كركوك.

□ خاص / المدى

من يقف خلف مالكي تلك العقارات؟ فجوة "أزمة الكهرباء" تتوسع . . المجمعات السكنية "تستحوذ" على ما تبقى من ساعات تجهيز!

□ خاص / المدى

اشار الى فرض بناء محطات كهربائية على المجمعات السكنية.

ويقول موسى، في حديث لـ(المدى)، إن "هناك ضوابط لإيصال التيار الكهربائي الى المجمعات السكنية سواء كانت سكنية او صناعية أو حيوية مثل المولات الاقتصادية وغيرها"، مبيناً أن "أحد هذه الضوابط التي ينص عليها قانون الاستثمار يؤكد على ان لا تكون المدن الجديدة احمال زائدة على شبكات المواطنين".

ويضيف، أن "هذه المجمعات مطالبة وفق القانون كذلك بإنشاء محطات كهربائية تسد حاجتها، وبأقل تقدير محطات تحويلية، والتي تساهم بتوفير الطاقة وعدم التأثير على استقرارية شبكات التوزيع للمواطنين".

ويوضح موسى، ان "الوزارة رصدت بعض المجمعات سواء كانت صناعية أو استثمارية انها مغادرة لهذا الموضوع، ومن خلال الإجراءات التي صادقت عليها الحكومة والمتعلقة بفرض انشاء تلك المحطات على المستثمرين وأن لا تكون احمالاً إضافية على الشبكة، الوزارة".

ويلفت المتحدث باسم الكهرباء الى، أن "الوزارة شخصت بان هذه الاحمال والمغادرات بإنشاء المحطات كانت سبباً بالأحمال الإضافية المضطربة على الشبكة والتي اثرت على ساعات تجهيز الكهرباء وبالتالي نعمل على اخضاعها للقانون وفق قانون الاستثمار".

"نفند رواية منح الكهرباء للمجمعات الاستثمارية عن طريق المحاسبة والجماعات السكنية"، مؤكداً موسى، أن "الألوية القصوى اليوم للمواطنين لاسيما بظل توجيهات رئيس الوزراء، ووزير الكهرباء، والتي تنص على الغاء اية استثناءات سواء كانت لجمعات أو دوائر حكومية غير الاستثناءات الحاكمة،

وفي وقت الذي تستمر فيها أزمة الكهرباء المزمنة في العراق، تظهر أسباب جديدة لم يكشف عنها القطاع تقف خلفها بصورة أو بأخرى، وهو ما أدى لتفاقم المشكلة، بدون إيجاد حلول حقيقية.

في الوقت الذي تستمر فيها أزمة الكهرباء المزمنة في العراق، تظهر أسباب جديدة لم يكشف عنها القطاع تقف خلفها بصورة أو بأخرى، وهو ما أدى لتفاقم المشكلة، بدون إيجاد حلول حقيقية.

وبهذا الصدد، يبين المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، طرق منح الطاقة الكهربائية الى المجمعات السكنية، فيما

والإبقاء فقط على المستشفيات ومشاريع المياه، ومحطات تصريف المياه الثقيلة". ويتابع، "ليس هناك أي ربط بين الطاقة الكهربائية الممنوحة للمواطنين وللمجمعات السكنية؛ كونها تزود بمغذيات خاصة بها، بل من ضوابط إيصال التيار الكهربائي تتم عن طريق انشاء محولات خاصة".

وفي محاولة لتلبية الطلب المتزايد على السكن، أعلنت الحكومة العراقية عن خطط لتنفيذ مشاريع سكنية ضخمة من نوع المجمعات العمودية، مثل مدينة علي الوردي السكنية الجديدة جنوب شرقي بغداد، والتي وصفها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأنها "الأكبر بين مشاريع تشييد 5 مدن حديثة".

الى ذلك، وصف الباحث بالشأن الاقتصادي، علاء العقابي، تزويد المجمعات السكنية بالطاقة الكهربائية بـ"طامة كبرى"، فيما بين سبب مهم يدفع وزارة الكهرباء لتزويد هذه المجمعات بالطاقة.

ويذكر العقابي، في حديث لـ(المدى)، "من ضمن شروط هيئة الاستثمار الوطنية، لبناء المجمعات السكنية، قيام الجهة المحصلة على الفرصة الاستثمارية، ببناء محطة مياه، ومحطة كهرباء، لكن هذه الأمور يتم التفاوض عنها، وتجاهلها نتيجة التأثيرات السياسية".

ويبين: "بعد استكمال المشروع وبناء المجمع السكني، يتم توكيل الوزارات المختصة مثل الكهرباء والموارد المائية، بتجهيز هذه المجمعات، وتخرج من عاصمة المستثمر، وبالتالي ستحقيق له أرباحاً كبيرة، ومشاركة المواطنين بالطاقة الممنوحة لهم، وهو ما يؤثر على ساعات التجهيز، ويتسبب بانقطاع وحتى انفجارات بالمحولات ببعض الأحيان".

"منح الطاقة النيابية لهذه المجمعات

تعتبر طامة كبرى نتيجة محاباة وفساد اداري من خلال دفع الرشى والأموال"، مؤكداً العقابي، أن "المحطة الكهربائية قد الا أن أصحاب المشروع دائماً ما يحلون الموضوع من خلال تقديم رشى بقيمة مليونين أو ثلاثة ملايين دولار لوظفين يتقبلون هذه الرشوة من أجل تجهيز الكهرباء".

ويؤكد، أن "أغلبية المجمعات السكنية هي لحل الأزمة في جميع بلدان العالم، الا في العراق"، مقترحاً "تحول جميع المحافظات العراقية الى طريقة (underground)، او التي تسمى "الكهرباء الدفن" اي ما يعنى أن تدخل الطاقة الكهربائية الى المنازل بطريقة (الدفن) والتي تمنع من التجاوزات".

يذكر أن العراق يحتاج إلى أكثر من 3 ملايين وحدة سكنية، مما يجعل المجمعات السكنية العمودية حلاً مناسباً، على الرغم من المخاوف المتعلقة بقدرتها على توفير سكن ملائم للفئات ذات الدخل المحدود.

الى ذلك، رأى المواطن يمان حيدر، أن المجمعات السكنية المبنية في بغداد والمحافظات هي بخدمة الطبقة السياسية والمترفة، وليس الفقراء، لافتاً الى ان هذه المجمعات بدأت تؤثر على الخدمات المقدمة.

ويبين حيدر في حديث لـ(المدى)، أن "المجمعات السكنية استحوذت على المياه والكهرباء المخصصة للمواطنين، لافتاً الى أن "الوزارات المختصة تمنح هذه الخدمات للمجمعات بدلاً من الطبقات المستحقة".

وتساءل: "من يقف ويدعم الشخصيات التي تمتلك المجمعات السكنية في بغداد"، مبيناً أن "ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية لا تتعدى الساعة الواحدة مقابل إطفاء أربع ساعات".

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون
بأحر التعازي للدكتور ايام العنبر
لوفاة

والدته

الذكر الطيب للفقيده والصبر
والسلوان لعائلتها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤكد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٠٢٤/٨/٢٠.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 20/8/2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 88-2024-47	مستلزمات علاج طبيعى/معمرة	29/7/2024	27 /8 /2024	First time

المدير العام

الهيكل التعريفي للاعلان في جريدة



إعلانات

+ 964 7809144160

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org

نموذج إعلان مناقصة عامة

جمهورية العراق / وزارة النفط

شركة توزيع المنتجات النفطية (شركة عامة)

م / المناقصة المرقمة (٢٠٢٤/٤٠٢)

(طلبية شراء سيارات تويوتا نوع راف فور (هايبرد) موديل ٢٠٢٤ عدد (٢٠) سيارة)

إلى / السادة المشتركين..

- يسر شركة توزيع المنتجات النفطية ش/ع دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز سيارات تويوتا راف فور (هايبرد) كير او توماتيك (e-cvt) لون ابيض محرك احتراق بنزين موديل / ٢٠٢٤ ومن منشأ ياباني وضمن الموازنة التشغيلية لعام / ٢٠٢٤ ضمن ح / ١١٤ وسائط نقل. مع ملاحظة الآتي:
- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمشتري (خلال أيام واطقات الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
 - ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة:
 - أ- هوية الأحوال المدنية. بطاقة السكن. شهادة الجنسية. كتاب حجب البطاقة التموينية. وصل شراء وثائق المناقصة.
 - ب- هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢٤. (على ان يراعى التجديد لاحقاً).
 - ت- عقد تأسيس (على ان يكون رأس مال الشركة المقدمة للمقدمة للعطاء لا يقل عن (٢) اثنان مليار دينار.
 - ث- شهادة تأسيس / شهادة تسجيل / محضر اجتماع.
 - ج- تقديم تأمينات أولية بمبلغ (٣٤,٨٠٠,٠٠٠) أربعة وثلاثون مليون وثمانمائة ألف دينار لا غير وعلى ان يكون السعر نافذ لمدة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
 - ح- كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب أو احدى فروعها نافذة لعام (٢٠٢٤).
 - خ- تقديم الهوية الضريبية والرقم الضريبي.
 - د- يتم تقديم سيولة نقدية بمبلغ (٢٣٢,٠٠٠,٠٠٠) مائتان واثنان وثلاثون مليون دينار لا غير.
 - ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠) دينار) خمسمائة ألف دينار.
 - ٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي: (بغداد - منطقة الدورة - مجمع مصفى الدورة النفطي
- شركة توزيع المنتجات النفطية - لجنة فتح العطاءات - مدخل الشركة) وان آخر يوم للتسليم بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٤ الموافق يوم الأربعاء لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر.
- ٥- تفتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في الساعة (٩) التاسعة صباحاً (٢٠٢٤/٩/٥) الموافق يوم الخميس وفي حال إعلانه عطلة يتم فتح العطاء في يوم العمل اللاحق.
 - ٦- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء ماثوبة ضمن فلات فايل او بوكس فايل (اضبارة) دون كبسها.
 - ٧- التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة وبخلافه يتم استبعاد عطائه.
 - ٨- على مقدم العطاء املء القسم الرابع من الوثائق القياسية.
- حسين طالب عبود
المدير العام
رئيس مجلس إدارة الشركة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

العراقيون يفقدون الثقة في الديمقراطية



د. سامان شالي

وقد ساهمت العوامل المذكورة أعلاه مجتمعة في تزايد خيبة الأمل بين الشعب العراقي. تشير الدراسات الاستقصائية والتقاير إلى أن العديد من العراقيين فقدوا الثقة في العملية الديمقراطية.

وتشمل المؤشرات الرئيسية لخبية الأمل هذه ما يلي:

1. انخفاض نسبة إقبال الناخبين: شهدت الانتخابات الأخيرة انخفاض نسبة إقبال الناخبين، مما يعكس اللامبالاة والتشكك على نطاق واسع بشأن العملية الانتخابية. ويشعر الكثير من العراقيين أن أصواتهم لا تؤدي إلى تغيير ذي معنى. وتمثل هذه النسبة أكثر من 60% من الناخبين الذين يمكنهم العامة بشكل فعال ودعم سيادة القانون أمر بالغ الأهمية. وتشمل هذه المؤسسات الإصلاحات القضائية، وتدابير مكافحة الفساد، وتمكين الهيئات التنظيمية المستقلة.
2. تعزيز الحكم الشامل: إن معالجة الانتقاسات الطائفية والعرقية من خلال الحكم الشامل الذي يمثل جميع الفئات يمكن أن يعزز الشعور بالوحدة الوطنية. إن الإصلاحات السياسية التي تعزز تقاسم السلطة والتوزيع العادل للموارد ضرورية.

وخاصة الشباب، عن فرص في الخارج، بعد أن أصيبوا بخيبة أمل بسبب انعدام الأفاق والاستقرار في وطنهم الأم. إن هجرة الأدمغة هذه تؤدي إلى إضعاف قدرة البلاد على تحقيق التنمية الديمقراطية والاقتصادية.

الطريق الى الامام

وغيرم أن التحديات هائلة، فإن الطريق إلى الأمام نحو الديمقراطية في العراق ليس قائماً تماماً. هناك عدة إجراءات يمكن أن تساعد في استعادة الثقة في العملية الديمقراطية:

1. تعزيز المؤسسات: إن بناء مؤسسات قوية وشفافة يمكنها تقديم الخدمات العامة بشكل فعال ودعم سيادة القانون أمر بالغ الأهمية. وتشمل هذه المؤسسات الإصلاحات القضائية، وتدابير مكافحة الفساد، وتمكين الهيئات التنظيمية المستقلة.
2. تعزيز الحكم الشامل: إن معالجة الانتقاسات الطائفية والعرقية من خلال الحكم الشامل الذي يمثل جميع الفئات يمكن أن يعزز الشعور بالوحدة الوطنية. إن الإصلاحات السياسية التي تعزز تقاسم السلطة والتوزيع العادل للموارد ضرورية.

الاستقرار الضروري لديمقراطية فاعلة.

2. قضايا الفساد والحكم: لا يزال الفساد يمثل مشكلة منتشرة في العراق. غالباً ما يُنظر إلى المؤسسات الحكومية على أنها فاسدة وغير فعالة، مما يؤدي إلى انتشار انعدام الثقة بين المواطنين. وقد أدى الإفترار إلى الشفافية والمساءلة في مجال الحكم إلى تآكل ثقة الجمهور في العمليات الديمقراطية.
3. التحديات الاقتصادية: يعاني الاقتصاد العراقي من صعوبات بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الحرب والعقوبات وتقلب أسعار النفط. إن معدلات البطالة المرتفعة، والفقر، وعدم كفاية الخدمات العامة، جعلت العديد من العراقيين يشعرون بخيبة الأمل إزاء قدرة حكومتهم على الوفاء بوعود الديمقراطية.
4. الانتقاسات الطائفية والعرقية: تشكلت على المشهد السياسي في العراق. كثيراً ما أنت هيمنة الأحزاب الطائفية إلى إعطاء الحكم الأولوية للمصالح الطائفية على حساب الوحدة الوطنية. وقد عزز هذا الانقسام العرقي الشعور بالاقصاء والتهميش بين المجموعات المختلفة.
5. التأثيرات الخارجية: ساهم تدخل القوى الخارجية في شؤون العراق الداخلية أيضاً في إضعاف مؤسساته الديمقراطية. وكثيراً ما أنت التدخلات والنفوذ الأجنبي إلى تقاوم الصراعات الداخلية وتقويض سيادة الدولة العراقية.
6. الدستور: ويعتبر الدستور العراقي من أفضل دستاتير في المنطقة. ومع ذلك، فإنه يفترق إلى الوضوح في بعض المواد. إن التناط في تطبيق الدستور وإهمال مبادئه يعني خيبة أمل كبيرة للعراقيين الذين يعتبرونه مظلة لجميع العراقيين. التصور العام وخبية الأمل

إن مسألة ما إذا كان العراقيون قد فقدوا الثقة في الديمقراطية أمر معقد ومتعدد الأوجه. لقد كانت رحلة العراق نحو الديمقراطية مضطربة، وتميزت بتحديات وانتكاسات كبيرة. يستكشف هذا المقال الوضع الحالي للديمقراطية في العراق، والعوامل التي تساهم في خيبة الأمل بين مواطنيه، والتدابيع الأوسع على المستقبل السياسي للبلاد. إن الانتخابات وتغيير الحكومات لا تعني الديمقراطية، بل هي إحدى ركائز الديمقراطية إذا كانت الانتخابات نزيهة. في عهد النظام السابق أجريت انتخابات وتغيرت الحكومات، لكنها كانت حكومة دكتاتورية. إن ما يحدث في العراق هو استعراض وليس ديمقراطية حقيقية، لأن الفائز سيكون خاسراً، والخاسر هو الراجح.

وعد الديمقراطية في العراق

كان من المفترض أن يكون سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، في أعقاب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة، إيذاناً ببدء حقبة جديدة من الديمقراطية في العراق. واعتبر إنشاء المؤسسات والعمليات الديمقراطية في وقت لاحق، مثل صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات متعددة الأحزاب، بمثابة معالم هامة. ومع ذلك، فإن تطبيق الديمقراطية في العراق كان محفوفاً بالصعوبات ورغم من وجود دستور جديد صوت لها أكثر من 80% من العراقيين.

العوامل المساهمة في خيبة الأمل

1. عدم الاستقرار السياسي والعنف: منذ عام 2003، واجه العراق قدراً كبيراً من عدم الاستقرار السياسي والعنف. لقد خلق الصراع الطائفي، وصعود الجماعات المتطرفة مثل داعش، وحركات التمرد المستمرة بيئة متقلبة. لقد أدى التهديد المستمر بالعنف إلى تقويض

شعبة العالم أمام خيارات ثلاثة

العراقية السبستانية غيرت مجرى التاريخ، فباتفاق أهل الخبرة في الفكر الاستراتيجي والسياسي لو لم تكن مثل هذه الفتوى لكانت داعش في قلب العراق وايران وسوريا والمملكة العربية السعودية....

الشيعية في العالم، شعبة العالم إذن رقم صعب، ولكن من جهة أخرى إن هؤلاء الشيعية يكلفون أنفسهم بما هو أكبر من طاقتهم، فقد طرحت بعض قياداتهم، دولة وأحزاب وشخصيات مبدا تحرير العالم من (الطاغوت)، وأمضت مشروع (إزالة اسراييل) من الوجود، وإعادة نظام القطبية الدولية على اساس ثنائي جديد، عالم الاستكبار وعالم الاستضعاف بديلا عن عالم الراسمالية والاشتراكية، وإقامة ما يسمونه بـ (حكم الله) في الارض، اي تسييد الشريعة الاسلامية في العالم الإسلامي، وطرد الوجود الأمريكي عسكريا واقتصاديا وسياسيا من على كل بلد من بلاد المسلمين، وبين هذا وذاك يتخضع مبدا ولاية الفقيه هوية مختارة للنظام السياسي لأهم دولة شيعية، إيران، من منظور التبني والتبشير والعمل على توسيع رقعته، أقلا في أمكنة التواجد الشيعي الاكثري....

هل باسكان شيعية العالم، أنظمة حكم

لا علاقة لمقالي هذا باي نزعة أو اتجاه مذهبي أو طائفي بل هو حديث سياسي، وربما سياسي بحث، ولأن الشيعة في العالم، أو شيعية العالم، بصرف النظر عن كونهم أقلية أو أكثرية، في العالم الإسلامي، أو في هذه البقعة أو تلك من هذا العالم بمثابة رقم صعب في زخم السياسة العالمية والأقليمية، فأيران (النووية) شيعية، والعراق ساحة الصراع الدولي والإقليمي في الشرق الاوسط اكثرية شيعية، وحزب الله في لبنان (سيدها!)، مطلوب الرأس والقلب والأطراف من اسراييل وأمريكا، والبحرين ذرة الخليج أكثرية شيعية، والشيعية البحريني شعبة من الفكر والسياسة، وسوريا رغم إشكالية التسمية بهذا العنوان (شيعية) محسوبة على هذه الهوية بشكل وأخر كانت ومازالت في مقدمة الراضين للكيان الصهيوني، وإذا لم يكن الرفض كليا، أي بعنوان (لا) لإسرائيل فهو رفض لا للإحتلال الاسرائيلي بعد عدوان 1967، وها هي عاصمة التشيع العالمي، النجف الاشراف تكلية واحدة تنزح بصمة في عمق التاريخ، فتوى الجهاد الكفائي شاهد سريع على ما نحن فيه، فهذه الفتوى الشيعية العلمانية

قناطر

أين نحن من نخيلنا الذي سرقه العالم



طالب عبد العزيز

ملء الشاشة تظهر صورة رجل أنيق، بثياب أهل الخليج الصيفية متحدثاً بمعلومات قيمة عن أحوال مزرعته المزخمة بالنخل والفاكهة، وتظهر في الصورة نخلة من أحد الأصناف المعروفة لدينا، وقد ثقلت بعنوقها الكبيرة، كثيفة الثماريخ، التي جاوزت العشرة، ويبدأ بتعليل أسباب صغر حبات أحد العنوق، بالقياس إلى الأخرى، فيقول بأن النوع من البرحي هذا هو (انجليزي) ثم يستدرك ويوضح قائلاً: البرحي، عراقي طبعاً، لكي لا يزعج الإشقاء العراقيون" وهنا توقفت عند مفردة انجليزي، سأعلم بعد ذلك بأن الرجل يقصد أن المختبر الشيعي الذي أنتج هذا الصنف من التمر، والذي اطبقت شهرته الدنيا، ومأت الأفاق شهرته هو البرحي، نخلتنا، وعالمنا الدالة علينا، وهناك مختبر فرنسي ومختبر عالمية آخر، تعمل على إنتاج فساتل نسجية من الصنف العراقي – البصري هذا، ولكننا طالع ورأى مزارع النخيل البرحي خاصة المغروسة في الأراضي الأمريكية(كاليفورنيا) تحديداً، وكذلك ما استزرع منه في دول جنوب شرق آسيا والصين وغيرها، والكميات الكبيرة من الثمار، والعنوق الضخمة والإنتاج المذهل والنوعية المحسنة... لكن السؤال الاكثري إياداً هو: أين نحن من ذلك كله؟

في سنوات الحصار كان أصدقاءنا من الابداء العرب يحرصون على تبضع القفاصل والاحذية الجلدية المصنوعة محلياً في بغداد، بأزقة السنك، ومثل ذلك يبحثون كهديا عن علب الحلوى (من السما) الشهيرة في السليمانية، وإلى اليوم يتبضع الأشقاء الخليجيون البانيا المصرية- الخصيبوية على وجه التحديد، ومثل ذلك يبحث بعضهم عن الخريط، وحلاوة نهر خوز، ولو استطاعوا لحملوا في سياراتهم طماطة الزبير وسامراء، ورأى الموصل، وتين النجف، وعنب بلد، وسكك النبي في العمارة، وعنبر المشخاب، وكما الرمادي، ورمان كربلاء، وبرتقال دبالي ومسوجات الكوت والحى والناصرية وو، لكن، للحديث شجون وشجون، حيث لا أحد يريد أن يسمع، ولا أحد يفعل ما يعيد لهذه البلاد ماضيها الذي كانت عليه.

الشعب العراقي من أقصاه إلى أقصاه يعلم بأن نظام الحكم اليوم هو نظام غير وطني، بل، وأبعد ما يكون عن الوطنية، وهو لا يملك إرادته بنسيء، وأن إيران وأمريكا هما الدولتان الحاكمتان والمتحكمتان بسياسته وأمنه واقتصاده وثرواته وصناعته وزراعته، وربما حاول بعض رجالاته المتخلص أو الإيحاء بغير ذلك، لكن الحقيقة لا تقول أبعد من أنفها، وإلما الذي جرى ويجري؟

لدى كل الشعوب ميزات طبيعية وتاريخية وجغرافية وثقافية ولدى بعضها اختلاف في العادات والتقاليد والمنتوج الزراعي والصناعي والفني والفلكلوري.. الخ وهي خصيصه كل مجتمع، وحتى وقت قريب كان كل شعب جيبس أشيائه، محتفظاً بما بين يدي أبنائه، دونما تطوير أو تجديد، لكن العقود الأخيرة وبسبب العلم والتحويلات الصناعية ومعاملات الاختبرات وبفعل إخلاص الأنظمة الوطنية باتت منتوجات الشعوب تلك في متناول العالم كله. بالأمس إبتريت وغير وسائط التواصل نوعاً من السنن الأذربيجاني، مهدرجا ومصنعا ومعلبا بعلبة أنيقة، يدفني ما رأته في إحدى سفراتي إلى باكو، وبسبب من معاينة الحقول والمزارع والمراعي وصدق الناس في تعاملهم معي. اسوق المثال هذا لأقول ألا يمكننا فعل ذلك؟ وماذا لو فكر المستثمرون (الوطنيون) من أصحاب الأموال الضخمة واللصوص والمرابون ومالكو المصارف والمولات بإعادة النظر بما في البلاد من موارد غير نظمية زراعية وصناعية وثروات سمكية وحيوانية) وتشييعها واستزاعها، وتحويلها إلى نتاج وطني، مع يقيننا بأن الطلب عليها سيكون كبيراً، فضلاً عن الحفاظ عليه من فقد والضياح والعناية به ثم تسويقاً للعالم على أنه ماركة عراقية!!

بسبب من الإهمال ذلك لم يعد التمر البرحي مطلوباً في الخارج، فالمنافسة بينه والخليجي والعالمي كبيرة، وكذلك أصبح الزر البسمتي الهندي والباقية يتطلبا بعدة قلة العروض من العنبر أحياناً أو رداء أنواعه، وهكذا طردت المشوجات والصبوغات والأغذية والخضار والفاكهة الإيرانية والصينية والأفريقية كل ما هو عراقي، وسط صمت حكومي واضح.

إنها ثقافة سياسية طرد منها المدنيون

في عقود سابقة كان "الانعرزيون" في لبنان يوصفون بـ "حفنة" و "الزمرة" التي تستمد أسباب قوتها من عمالتها للاستعمار. وكان تعبير "الانعرزال" نفسه مقصوداً به الإيحاء بالاضاللة وبالهامشية. فـ "الزمرة" تلك إنما هي انعرزال عن حالة جماهيرية جارفة ومُجمعة على زج لبنان في المعارك المصيرية الكبرى. والآن، وربما بفعل الشعبية التي أظهرتها حركتا 14 آذار 2005 ثم 17 تشرين الأول 2019، باتت الناطقون بلسان المعارك المصيرية في الصحافة والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، يُقرّون بأن من يخالفونه الرأي في لبنان هم "نصف سكانه" وعند بعض منهم، هم "أكثر من نصف سكانه". مع هذا فبغيت التسمية لم يغير الوصف، إذ باتت هؤلاء جبهة إسناد للعدو الصهيوني. أهم من هذا،

بهم عند مباشرة الحرب وتساقت القتلى وتوسّع نطاق الدمار. أما ما يتنزح به أصحاب هذا السلوك تبريراً لسلوكهم فلا يعود كونه فكرة ينعنونها بالصواب، بل بالقداسة. لكن كم فكرة قابلة لأن تثبت الأيام خطاها، بحيث لا يتبقى لنا، والحال هذه، غير إهالة التراب على الراحين والترحم عليهم بوصفهم ضحايا الخطأ الذي انطوت عليه فكرة

الذين فكروا. والاستخفاف بالمدنيين له في ثقافتنا السياسية السائدة أشكال كثيرة أخرى، عهدنا بعضها في سوريا حين كان السكان الذين تتساقت عليهم الراميل يوصفون بأنهم قوى تتصدى للوأمرة على شعب سورياً. ويلاحظ اليوم كم يُستفز دعاة المعارك المصيرية عند الحديث عن الأمل الذي يصيب مواطني غزة المدنيين بسبب الضربات الإسرائيلية المجرمة، أو لدى التقاط لحظة تلفزيونية صورة

والتناقضات والمشاكل والإشكاليات الم يحن الوقت لشيعه العالم بالتفكير بما سيؤول إليه مصيرهم، مصير أمتهم وجغرافيتهم (ونقطهم) ومذهبهم الذي هو عنوان وفحوى وجودهم وتاريخهم؟ هناك ثلاثة خيارات أمام شيعه العالم....

الخيار الاول: الاستمرار بهذا النهج (الثوري) المتقاطع مع العالم بشكل وأخر، والنتيجة هو استمرار حالات الدعاي التي مرّ ذكرها.

الخيار الثاني: العزلة والاعتزال وهو منطوق مرفوض، بل غير ممكن، بل ليس منطوقاً.

الخيار الثالث: التصالح مع العالم، وأن ينصرف شيعه كل بلد، سواء كانوا أكثرية أو أقلية إلى الاندماج مع الآخر، والمساهمة في بناء الدولة، والعمل على تكريس مبدا العدالة الاجتماعية، وتمكين (المواطن الشيعي) من حقه في العيش فضلاً عن هذه التجاذبات الطائفية في المنطقة التي تفرض رغماً عن كل إرادة معاكسة منطلق الحذر المتبادل، والتنافس ذي الهوية (الطائفية) في الحقوق والواجبات داخل الإنظمة التي تحضن والإضطهاد انطلاقاً من مبادئ حقوق الإنسان ليس غير.

الخيار الثالث أو الطوفان....



غالب حسن الشايندر

واحزابا وشخصيات وحوزات ومنظمات مسلحة وغير مسلحة أن تنهض بكل هذا العبء الهائل من المسؤولية والآثار التي يمكن أن تترتب عليه؟

واليوم حيث تعاني الجمهورية الاسلامية عسكريا واقتصاديا وسياسيا من على كل بلد من بلاد المسلمين، وبين هذا وذاك يتخضع مبدا ولاية الفقيه هوية مختارة للنظام السياسي لأهم دولة شيعية، إيران، من منظور التبني والتبشير والعمل على توسيع رقعته، أقلا في أمكنة التواجد الشيعي الاكثري....

هل باسكان شيعية العالم، أنظمة حكم

ولا الموت يخفيهم ولا الجوع والعطش يهدان عزائمهم، أما الذين يؤلمهم الأمل ويجهرن بذلك فلا يستحقون الحياة أصلاً، مثلهم مثل أطفال إسبارة الذين كانوا يعرضون لامتحان الطبيعة والوحشة، فإذا كتبت لهم الحياة باتوا في شبابهم محاربين، وإن قضاوا تكلفت آلة الإنجاب تعويضنا خسارتهم. وآلة الإنجاب هي المرأة التي لا معنى لها في مجتمع حربي خارج هذه الوظيفة ما دام أنها ليست محاربة.

فالمدني، في آخر المطاف، لزوم ما لا يلزم، ومن يساوره الشك فليسأل المتفكرين ممن يفترض أنهم خزان النقد لأخطاء أهلهم، بما فيها أخطأهم في مواجهة حرب الإبادة الإسرائيلية، بيد أنهم، وعلى عكس المفترض، تحولوا ويتحولون كتية في جيش المجتمع لأننا "كلنا كاميكازيون" عن الشرق الاوسط



حازم صاغية

ولطف بيكي أو لمرأة أو رجل تمكّن منهما اليأس والإحباط. فكل حديث أو صورة من هذا الصنف يُردّان بوصفهما شراكة في المؤامرة على غزة وعلى صمودها. ذاك أن إبداء الأمل لا يكون مقبولاً إلا في حدود قابليته للتوظيف السياسي، أي لتوكيد الوحيشية الإسرائيلية وإدانتها. أما ما خلا ذلك،

بهم عند مباشرة الحرب وتساقت القتلى وتوسّع نطاق الدمار. أما ما يتنزح به أصحاب هذا السلوك تبريراً لسلوكهم فلا يعود كونه فكرة ينعنونها بالصواب، بل بالقداسة. لكن كم فكرة قابلة لأن تثبت الأيام خطاها، بحيث لا يتبقى لنا، والحال هذه، غير إهالة التراب على الراحين والترحم عليهم بوصفهم ضحايا الخطأ الذي انطوت عليه فكرة

الذين فكروا. والاستخفاف بالمدنيين له في ثقافتنا السياسية السائدة أشكال كثيرة أخرى، عهدنا بعضها في سوريا حين كان السكان الذين تتساقت عليهم الراميل يوصفون بأنهم قوى تتصدى للوأمرة على شعب سورياً. ويلاحظ اليوم كم يُستفز دعاة المعارك المصيرية عند الحديث عن الأمل الذي يصيب مواطني غزة المدنيين بسبب الضربات الإسرائيلية المجرمة، أو لدى التقاط لحظة تلفزيونية صورة

بالييت

■ ستار كاووش

عند اكتمال القمر

قيمة السفر تُكمنُ في مشاهدة أشياء وتفاصيل وأماكن مختلفة، جديدة، نادرة أو ممتعة، أما إذا اجتمعت كل هذه التفاصيل في مكان واحد مثل بارك (ديلا ديساتيل) في مدينة ليل، فهذا عليّ أن لا أُفوّت فرصة زيارته أثناء وجودي في هذه المدينة. هكذا سحبت خطواتي من وسط المدينة نحو الجانب الغربي لها، قاطعا بعض الشوارع والساحات ومتجاوزا المقاهي التي تفتش الأرصفة هنا وهناك، والمطاعم الصغيرة التي تنبثق من كل من الزوايا والمنعطفات وتصل روائحها المختلفة الي المارة على بعد مسافات طويلة. وما أن صرّت على مقربة من البارك حتى رأيت مجموعة من الشباب والشابات في العشرينات من أعمارهم، يحملون بعض الفناهي الزجاجية الداكنة، ويحتضنون أكياسا ورقية مليئة بالطعام، متجهين بغبطة نحو الأفق الأخضر للبارك.
وحين صرّت على بعد خطوات من هذا المكان المليء بالحياة، سان لي شابا مستلقيا على العشب ويمسك كتابا، فيما صديقته تضع رأسها على كتفه وتستلقي مع كتابها أيضا، ليشكلان رقم ثمانية وهما منغمسان بالقراءة. الكثير من الفتيات المائبة التي يجانبها العشب تجعل البارك مكانا مثاليا لمجاميع الشباب الذين يفتشون العشب ويستمتعون باللعب والقراءة والأكل والشرب، حيث تصل ضحكاتهم الي آخر البارك. مضيت بجولتي أكثر فبات لي الجوانب الواسعة من الفناء المائبة، والتي إصطفت على سطوحها مجموعة كبيرة من السفن القديمة التي تحولت الى مقاهٍ ومطاعم وحانات، نظرت الي واحدة منها حيث الكثير من الشباب الأنيقّين والسيدات بملابس الحفلات، فيما النادل الأنيق الذي صُفّ شجرة بعناية يوزع أكياسه مع الشراب، حتى خُيل لي بأن هؤلاء قد خرجوا توا من لوحة يونيو الشهيرة (غدا البحارة). في الجهة المقابلة لهذه المقاهي العائمة لمحت نصب الحمام، فعبرت نحو الجهة الثانية وتوقفت أمام هذا النصب الكبير الذي أنجزه النحات جاك أسمان من الحجر وبارتفاع عشرة أمتار تقريبا، وموضوع هذا النصب المذهل قد يبدو غريبا للكثيرين، حيث يُشير الي عشرين ألف حمامة في نسبية اطاق عليها الألمان الرصاص أثناء الحرب، كذلك قاموا بقتل مربي هذا الحمام. وقد قدّم هذا الحمام خدمة عظيمة الي فرنسا أثناء الحرب، حيث كان يستخدم في ارسال المعلومات والاشارات قبل أن يتم استخدام الأجهزة الحديثة عبر الأثير. ويمثل النصب امرأة واقفة تحيط بها أسراب الحمام، وفي الأسفل ثعبان كبير يتلوى تحت درع حربي، وهو يشير الي العدو الألماني. وهناك ريليف أسفل النصب يظهر فيه جنود فرنسيون يطلقون الحمام كمحاولة للتواصل مع العالم الخارجي قبل لقاء حتفهم.

مضيت في جولتي وسط البارك الذي يمتليء بألاف الناس ومن كل الأعمار. الوقت لا يكفي لرؤية كل شيء في هذا المكان الجميل، لذا غيرت اتجاهي نحو جادة طويلة محاطة بالأشجار ومحاذية للفتاة الرئيسية، فاعتقنها وأنا أتابع المارة والناس المشغّلين بالحياة والضوء والتواصل مع بعضهم ومع الطبيعة والعشب القريب من الماء، فلاحت لي بناطيل قصيرة، ثورات طويلة وصغيرة، قبعات، مغلّات، حقائب، كلاب صغيرة، أقدم، كل ذلك وسط ضحكات ووضعيات إسخراء جميلة، وكان الناس هنا يستسيون لوحة مواطنهم سوره (ظهيرة يوم الأحد في البارك) في هذا اليوم الذي لا يريدهون أن ينتهي. الفرنسيون إضافة الي حبهم للطعام الجيد والشراب الفاخر، فهم يشعقون الحياة ويعرفون التمتع بها، وحين تكون الأيام مشرقة فهم لا يتردون بالخروج بكامل أناقئهم للتمتع بالحدائق والهواء المنعش قرب الأثير والقنوات المائية.

وصلت الي نهاية البوليفار المحاط بالأشجار، حيث لاخ لي جسر نابليون الذي كان هدفي الأساسي من هذه الإنعطافة، والذي يعتبر من أجمل جسور المشاة في فرنسا، ينتصب على جانبيه أربعة تماثيل من الحجر الأسود بهيئة أسود ووجوه نساء، بالأسلوب المصري القديم. وقد مرّت على هذا الجسر كثيرا من الحوادث والتغيرات، فتماثيل الأسود الأصلية قد تمت سرقتها في ثلاثينيات القرن العشرين، وتم صنعها من جديد وبشكل متطابق تماما مع الأصل. وقد بُني هذا الجسر أول مرة سنة ١٨١٨ بواسطة الخشب، لكن دمته القوات الألمانية سنة ١٩١٨ خلال الحرب العالمية الأولى، وقد أعيد بناؤه سنة ١٩٢٢. لكن تم تدميره مرة أخرى من قبل الألمان خلال الحرب العالمية الثانية. وهكذا مات هذا الجسر عدة مرات، لكن الفرنسيون كانوا يعيدونه في كل مرة الي الحياة. يعود الجسر بهيئته الحالية للمهندس إيتيان سينتيف، ويعتبر من التحف المعمارية الفرنسية، حيث استخدم السكان صوته مرارا كبطاقة بريدية. ومن الدعايات الفرنسية التي سمعتها، هي إنهم يشبهون هذا الجسر بالقطعة، لأنه هادي، كذلك لأن لديه سبع أرواح ولا يذهب الي هذا المكان في الحادية عشرة مساء ويقف في منتصف الجسر عند إكمال القمر تماما، حيث يتحول المكان لحظتها لي نوع من السحر، ويسرى مشهدا لم يشاهد قطه في حياته ويعرف معنى التأمل وهو مُحاط بجمال لا يمكن يشهانه أبدا، صعدت فوق الجسر، ووقفت في المنتصف، لكن يبدو أن الوقت مازال مبكرا كثيرا على اكتمال القمر، مع ذلك استعدت لحظة صميحة وجميلة وأنا انظر الي الماء وهذا الهوى الأخضر الذي نتاقم مع هذه التحفة التي أخذت هيئة جسرا للمشاة. عبرت الي الجهة الأخرى بعد أن مرّرت يدي على تماثال أحد الأسود الداكنة، ومضيت نحو الوجهة الثانية للبارك، باحفا عن طاولة صغيرة في أحد السفن التي تحولت الي مقاهٍ عائمة.

وصلت الي نهاية البوليفار المحاط بالأشجار، حيث لاخ لي جسر نابليون الذي كان هدفي الأساسي من هذه الإنعطافة، والذي يعتبر من أجمل جسور المشاة في فرنسا، ينتصب على جانبيه أربعة تماثيل من الحجر الأسود بهيئة أسود ووجوه نساء، بالأسلوب المصري القديم.

جوان ديديون

المستمرة من المحادثات السابقة مع جوان أهمية جديدة، وتؤدي المشاكل الصحية المستمرة التي تعاني منها ابنتها ودخولها المستشفى إلى تقاغم وعرقلة المسار الطبيعي للحزن.

الحب والموت –الحزن– هي في كثير من الأحيان مادة للمذكرات أكثر من كونها خيالا. ومع ذلك، يجب أن تكون كاتبًا من نوع خاص جدًا حتى تجد الانفصال الذي يسمح لك بدراسة الخسارة الشخصية المدمرة، خاصة إذا كنت ستكتب عنها مباشرة. في عام التفكير السحري، هذا هو بالضبط ما فعلته المؤلفة ديديون.

والنتيجة هي عمل كلاسيكي من الحداء، وهو أيضًا تمجيد لتقارير جيل طفرة الموليد، واحتمال صامت بالنفس الأسرة. أصبحت "مذكرات اليوس" التي لم تتمكن فيها من التخلي عن حذاء دان، لأنه سيحاط إليه عندما يعود. تعتبر تجربة الجنون أو الاضطراب التي هي جزء من الحزن موضوعا رئيسيًا، لم تتمكن ديديون من العثور على قدر كبير من الأدبيات الموجودة حوله.

تطبق ديديون الانفصال التقريبي الذي اشتهرت به في تجربتها الخاصة في الحزن؛ هناك القليل من التعبيرات عن المشاعر الخام. من خلال ملاحظة وتحليل التغيرات في سلوكها وقدراتها، فإنها تعبر بشكل غير مباشر عن الأثر الذي يصنعها.

تطاردها أسئلة حول التفاصيل الطبية لوفاة زوجها، واحتمال أنه شعر بها مسبقًا، وكيف كان من الممكن أن تجعل الوقت المتبقي له أكثر أهمية. تكتسب الذكريات العابرة لأحداث والمقتطفات

الإحساس الواضح بالمكان والمجتمع وهو ما يميز معظم أعماله. وهذا تقدم عمارة دوشي أحد أهم التماذج للعمارة الهندية الحديثة.

انداه بعض الاقوال المنسوبة الي "بالكريشنا دوشي" جمعيتها وسجلتها من احاديث وردت اثناء مقابلات اجريت معه او مستلات من محاضرات القاها في تجمعات مهنية في مختلف دول العالم، تعكس بشكل وياخر نوعية "ذهنية" المعمار وتصف خصوصية المقاربة المعمارية التي يتبناها المعمار الهندي المعروف.

.. أعمالي هي امتداد لحياتي وفلسفتي واحلامي، وهي محاولة لخلق ذخيرة أو خزانة تتسم يروح معمارية –

لقد تعلمت من لو كوربوزيه اهمية المناخ والتفاعل معه، كما تعلمت منه احترام التقليد، والعمل، وقيمة التراكيب، والاقتصاد، والمناظر الطبيعية في الحل لاتصميمي. والى حد ما، أفهم أيضا كيفية بناء المباني وإنشاء الفضاءات والأشكال. ومع ذلك، لقد اكتشفت تدريجياً في العقدين الماضيين أن المباني التي قمت بتصميمها تبدو غريبة إلى حد ما وخارجة عن البيئة؛ أحاول أن أفهم شعبي بعمق وأفهم تقاليده وعاداته الاجتماعية وفلسفته في الحياة.

"التصميم هو التكيف مع أسلوب الحياة، والاندماج معه. أعتقد أن هذا ما أحاول اكتشافه، حتى لا نفقد الحس الجمالي، بل نعرّض ونخلق إحساسًا جماليًا فريدًا يندمج في حياتنا."
لقد أعادت دائمًا على أهمية الخيال وتصورات الإبداع، لأن ذلك مغروس في ثقافتني وعائلتي. تلعب القصص دورًا مهمًا في الحياة اليومية. الصور تغير الأفكار. والأفكار تربط التجمعات. يتم إثارة التجمعات من خلال القصص الخيالية. القصص تخلق الأساطير، والأساطير تؤدي إلى روايات جديدة وحقائق جديدة.

"العمارة الحقيقية هي الحياة"
لقد حاولت ان أثبت بأن العمارة الجيدة وتخطيط المدن لا ينبغي لهما أن يحصرا في الهدف والبنية فحسب، بل عليهما ان يأخذا في نظر الاعتبار المناخ وخصوصية الموقع والتقنية والحرفية. يتعين أن تتجاوز التصميم الأداء الوظيفي وتتواصل مع الروح الإنسانية والاشكالية والفلسفة"
.. أعتقد أن الهدف الرئيسي للهندسة المعمارية يجب أن يكون مثل سقوط حجر في بحيرة، بحيث تصل التموجات إلى الحافة مباشرة. إن دور المهندس المعماري هو النظر إلى أفق أوسع بكثير ونطاقات أوسع بكثير والدخول في صميم تلك الامور

.. أنا مدين بهذه الجائزة المرموقة (جائزة بريتزكر) لأستاذي لو كوربوزيه. اذ أعطتني أفكاره فهماً مختلفا للعمارة المحلية، واعتماد وسائل حديثة لخلق بيئة معيشية مستدامة وشاملة"
... وأود أن أشكر لجنة تحكيم بريتزكر على تقديرها لعملي... "بالنسبة لي، العمارة هي رحلة. أنها ليست مبنى ثابتاً". وهو ينظر إلى فوزه بريتزكر باعتباره نتيجة مبهجة لتلك الرحلة. "... إنه اكتشاف عظيم أن تعرف أن هناك شيئاً غير معروف، لا يزال بجوارك أو بجوارك مباشرة. وهذا المجهول هو الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في الحياة، انها: المفاجأة."

جوان ديديون

المستمرة من المحادثات السابقة مع جوان أهمية جديدة، وتؤدي المشاكل الصحية المستمرة التي تعاني منها ابنتها ودخولها المستشفى إلى تقاغم وعرقلة المسار الطبيعي للحزن.

الحب والموت –الحزن– هي في كثير من الأحيان مادة للمذكرات أكثر من كونها خيالا. ومع ذلك، يجب أن تكون كاتبًا من نوع خاص جدًا حتى تجد الانفصال الذي يسمح لك بدراسة الخسارة الشخصية المدمرة، خاصة إذا كنت ستكتب عنها مباشرة. في عام التفكير السحري، هذا هو بالضبط ما فعلته المؤلفة ديديون.

والنتيجة هي عمل كلاسيكي من الحداء، وهو أيضًا تمجيد لتقارير جيل طفرة الموليد، واحتمال صامت بالنفس الأسرة. أصبحت "مذكرات اليوس"

التي لم تتمكن فيها من التخلي عن حذاء دان، لأنه سيحاط إليه عندما يعود. تعتبر تجربة الجنون أو الاضطراب التي هي جزء من الحزن موضوعا رئيسيًا، لم تتمكن ديديون من العثور على قدر كبير من الأدبيات الموجودة حوله.

تطبق ديديون الانفصال التقريبي الذي اشتهرت به في تجربتها الخاصة في الحزن؛ هناك القليل من التعبيرات عن المشاعر الخام. من خلال ملاحظة وتحليل التغيرات في سلوكها وقدراتها، فإنها تعبر بشكل غير مباشر عن الأثر الذي يصنعها.

تطاردها أسئلة حول التفاصيل الطبية لوفاة زوجها، واحتمال أنه شعر بها مسبقًا، وكيف كان من الممكن أن تجعل الوقت المتبقي له أكثر أهمية. تكتسب الذكريات العابرة لأحداث والمقتطفات



اسكان "أرانيا" واطى الكلفة في اندور، ولاية ماديا برادش، الهند، 1982. تفصيل.

هي مدرسة مستمرة حيث يتعلم المراء وينسى ما تعلمه ويتعلم من جديد. لقد أصبح ملاذًا للثقافة والفن والاستدامة حيث يتم التركيز على الأبحاث والمراق المؤسسية والحد الأقصى من الاستدامة.

أسس مؤسسه فاستوشيلبا للدراسات والأبحاث في التصميم البيئي في عام 1978 لتطوير معايير التصميم والتخطيط الأصلية للبيئات الحضرية المناسبة للبيئة الاجتماعية والثقافية والبيئية في الهند. وهي اليوم بمثابة حلقة وصل فعالة بين الأكاديميين والمستشارين المحترفين. كان دوشي هو المؤسس والمدير السابق والرئيس السابق لكلية الهندسة المعمارية والتخطيط (أحمد آباد، 1966-2012)، والتي تم تغيير اسمها إلى جامعة CEPT في عام 2002. وفي وقت لاحق، واصل الإقامة في أحمد آباد بصفته العميد الفخري.

بعد أن تم الاعتراف به على الصعيدين الوطني والدولي، حصل "دوشي" على جائزة "بريتزكر" عام 2018 (كما أشرنا)، وعلى وسام الفنون والآداب الفرنسي (2011)؛ الجائزة العالمية لإنجاز العمر للهندسة المعمارية المستدامة، المعهد الفرنسي للهندسة المعمارية، باريس (2007)؛ جائزة رئيس الوزراء الوطنية للتميز في التخطيط والتصميم الحضري، الهند (2000)؛ جائزة الأغا خان للعمارة (1993-1995) للإسكان المجتمعي

في أرانيا؛ الميدالية الذهبية، أكاديمية الهندسة المعمارية في فرنسا (1988)؛ الميدالية الذهبية، المعهد الهندي للمهندسين المعماريين (1988)؛ وجائزة بادما شري الوطنية، حكومة الهند (1976). دوشي هو زميل المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين والمعهد الهندي للمهندسين المعماريين، وزميل فخري للمعهد الأمريكي للمهندسين المعماريين. يذكر دوشي أحد أكثر مساعيه الشخصية، سانجات (أحمد آباد، 1980)، وهو استوديو الهندسة المعمارية الخاص به. "يدمج Sanghat الصور والجماليات لأنماط الحياة الهندية. يتكامل الحرم الجامعي، وتتصامم نكريات الأماكن التي تمت زيارتها، مما يستحضر ويربط الحلقات المنسية. سانجات

جوان ديديون

المستمرة من المحادثات السابقة مع جوان أهمية جديدة، وتؤدي المشاكل الصحية المستمرة التي تعاني منها ابنتها ودخولها المستشفى إلى تقاغم وعرقلة المسار الطبيعي للحزن.

الحب والموت –الحزن– هي في كثير من الأحيان مادة للمذكرات أكثر من كونها خيالا. ومع ذلك، يجب أن تكون كاتبًا من نوع خاص جدًا حتى تجد الانفصال الذي يسمح لك بدراسة الخسارة الشخصية المدمرة، خاصة إذا كنت ستكتب عنها مباشرة. في عام التفكير السحري، هذا هو بالضبط ما فعلته المؤلفة ديديون.

والنتيجة هي عمل كلاسيكي من الحداء، وهو أيضًا تمجيد لتقارير جيل طفرة الموليد، واحتمال صامت بالنفس الأسرة. أصبحت "مذكرات اليوس"

التي لم تتمكن فيها من التخلي عن حذاء دان، لأنه سيحاط إليه عندما يعود. تعتبر تجربة الجنون أو الاضطراب التي هي جزء من الحزن موضوعا رئيسيًا، لم تتمكن ديديون من العثور على قدر كبير من الأدبيات الموجودة حوله.

تطبق ديديون الانفصال التقريبي الذي اشتهرت به في تجربتها الخاصة في الحزن؛ هناك القليل من التعبيرات عن المشاعر الخام. من خلال ملاحظة وتحليل التغيرات في سلوكها وقدراتها، فإنها تعبر بشكل غير مباشر عن الأثر الذي يصنعها.

تطاردها أسئلة حول التفاصيل الطبية لوفاة زوجها، واحتمال أنه شعر بها مسبقًا، وكيف كان من الممكن أن تجعل الوقت المتبقي له أكثر أهمية. تكتسب الذكريات العابرة لأحداث والمقتطفات

"مختارات": < العمارة عند "الأخر": تصميماً وتعبيراً >

"بالكريشنا دوشي"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

المهنيين في اندراكها والتعاظمي معها اسلوبيا ونوعيا. ففوز "دوشي" بها –

× الى خليل العلي

في 7 آذار / مارس 2018 أعلن في

"شيكاجو" بالولايات المتحدة الامريكية، عن فوز المعمار الهندي المعروف "بالكريشنا فينالداس دوشي" (1927 – 2023) Balkrishna Vithaldas Pritzker، بجائزة "بريتزكر" ker المعمارية المرموقة (المكافئة على المستوى المهني لجائزة نوبل)، الجائزة التي تمنح سنويا للمعماريين الاحياء "حصرًا". وكان المعمار وقتها عندما مُنح الجائزة حيا يرزق قبل ان يتوفي لاحقا في 23 كانون الثاني سنة 2023. وبهذا المنح، فقد نكرنا الجائزة البارزة، بقيمة "العمارة الحلية"، وبمعنى

الالتزام والواجب الاخلاقي الملقى على المهنيين في اندراكها والتعاظمي معها اسلوبيا ونوعيا. ففوز "دوشي" بها –

كما كتب عنه، ذات يوم من عام 2018، بمناسبة منحه تلك الجائزة الرفيعة

– " .. رحمل رسالته خاصة: فمادها من ان ثمة "مفهوما" آخرًا، يمكن ان يكون عليه ذلك المنجز الابداعي، الذي نسميه <عمارة>. فعمارة هذا الرجل الفعم بالحب الانساني، مثلما هي بعيدة عن البهرجة، فهي ليست مهتمة كثيرا وراء صرعات الاساليب والطرز المتنوعة المتخم بها الخطاب المعماري المعاصر، على الرغم من انه يجعل، وباعترافه شخصيا، ما ينتج معماريا حديثا في اوربا او في امريكا، هو احد مصادر الهامة الابداعي .

وتبقى عمارته، بزمانجها المتنوعة، والميزة التي داب على انجازها طيلة 60 سنة من العمل المهني المستمر، العمارة المترعة بالحبس المكاني، والمعرفة التامة بتقاليده البنائية، مضاف اليها الشغف المهني والولع في تقديم كل ذلك محتاجيها من الناس البسطاء؛ تبقى تمثل احدى مفاخر الهند واحد تجليات ثقافتها الرفيعة. وهو يقول جوابا عن سؤال، عن ما يعنيه لديه كرائد لعمارة الاسكان منخفض الكلفة،

وما حققه في مشروع "ارانيا" في ولاية "ماديا برادش" (وهو مشروع اسكاني ضخم انجزه بالثمانينات، لسكن ذوي الدخل الواطي) واهتماماته العميقة بالجانب الاجتماعي وربطه في الناتج المعماري، يقول "عندما كانت اتحول، ليلا، في شوارع مدينة "مومباي" .. شاهدت الناس المهاجرين من أنحاء الهند، وهم يفتشون الارصفة نياما، ويبقى تلك الصورة عن حياتهم الليلية في ذاكرتي طويلا ولا يمكن محوها او ازلتها. ولقت، حينها، نفسي، اليس هذا جزء ما الهند، اليس هم شعبي؟ وقررت، عنداك، باتي ساعمل لهذا النصف الثاني"، واقدم رؤيا عن كيفية عيش أولئك الناس، وكيف لنا ان نبني لهم، ويبيقي السؤال لدي عالقًا (يستطرد في اجابته "دوشي") ما هو دور المعمار؟ هل يفترض به ان يشيد صروحًا فقط؟، هل يتعين عليه العمل مع زبائن محددين؟ اليس الوعي الاجتماعي جزءا من واجب المعمار؟ ولقد كان هذا جزءا حقيقيا لي، لكني سعيت الي مواجهته!"

ولد "بالكريشنا دوشي" في عام 1927 بمدينة "بيون" Pune بولاية

قبل عدة أيام من عيد الميلاد عام 2003،

رأى جون غريغوري دان وجوان ديديون ابنتها الوحيدة، كويتانا، تصاب بمرض بدا في البداية أنفلونزا، ثم الموت، عن المرض، عن الاحتفالات والترجيحات والحظ، عن حسن الطالع، عن الزواج والأطفال والذاكرة عن هشاشة الأتران عن الحياة". بحد ذاتها...

يروى الكتاب تجارب ديديون في الحزن بعد وفاة دان عام 2003. قبل أيام من وفاته، تم إبحال ابنتهما كويتانا إلى المستشفى في نيويورك بسبب التهاب رئوي تطور إلى صدمة إثنائية. كانت لا تزال فاقدا للوعي عندما توفي والدها. في عام 2004، دخلت كويتانا المستشفى مرة أخرى بعد أن سقطت وأصدمت برأسها أثناء نزولها من طائرة في مطار لوس أنجلوس الدولي. بعد أن علمت بوفاة والدها، عادت إلى ورم دموي ضخم.

هذا الكتاب القوي هو محاولة ديديون "لفهم الفترة التي أعقبت الكارثة، الأسابيع ثم الأشهر التي كشفت لي سخف وبطلان أي فكرة كانت عن الموت، عن المرض، عن الاحتفالات والترجيحات والحظ، عن حسن الطالع، عن الزواج والأطفال والذاكرة عن هشاشة الأتران عن الحياة". بحد ذاتها...

يروى الكتاب تجارب ديديون في الحزن بعد وفاة دان عام 2003. قبل أيام من وفاته، تم إبحال ابنتهما كويتانا إلى المستشفى في نيويورك بسبب التهاب رئوي تطور إلى صدمة إثنائية. كانت لا تزال فاقدا للوعي عندما توفي والدها. في عام 2004، دخلت كويتانا المستشفى مرة أخرى بعد أن سقطت وأصدمت برأسها أثناء نزولها من طائرة في مطار لوس أنجلوس الدولي. بعد أن علمت بوفاة والدها، عادت إلى ورم دموي ضخم.

علاء المبرجي

مذكرات الكاتبة الامريكية جوان ديديون، الصادر عن المدى بترجمة شادي خرماشو، كتاب مذهل عن الصدق والعاطفة. تستكشف جوان ديديون، وهي واحدة من اهم الكتاب البارزين في أمريكا، تجربة شخصية مكثفة ولكنها شائعة: صورة للزواج –والحياة، في الأوقات الجيدة والسيئة –من شأنها أن تتحدث إلى أي شخص أحب زوجًا أو زوجة أو طفلًا.

مذكرات جوان ديديون . . عن سخف وبطلان أي فكرة كانت عن الموت





اقرا

فراني وزوي

صدرت عن دار المدى رواية فراني وزوي للمؤلف الأمريكي جيروم سالينجر ترجمة اسامة منزلجي، الكتاب يتألف من القصة القصيرة "فراني" والرواية القصيرة "زوي" نُشر العملاق معاً في كتاب واحد في عام 1961، ركز الكتاب على الشقيقتين فراني وزوي، الفردان الأصغرغان لدى عائلة غلاس التي تكرر ورودها في كتابات سالينجر. تروي فراني قصة فراني غلاس، أخت زوي، وهي طالبة في كلية صغيرة للعلوم الإنسانية، تجري أحداث القصة في مدينة جامعية مجهولة الاسم، بينما تجري أحداث زوي بعد فراني بفترة قصيرة في شقة عائلة غلاس في الجانب الشرقي الأعلى من مدينة نيويورك.



العمود الثامن

علي حسين

النائب الذي يريد أن ينقذنا من الضلال

ليس من حق المواطن العراقي أن يعترض على تعديل قانون الأحوال الشخصية، ولا يملك أن يشكو من تحول مجلس النواب إلى قاعة للمناكفات السياسية، ولا يملك أن ينتقد أوجه الخلل في عمل بعض الجهات الرسمية.. فكل ذلك هو نوع من الوقوف ضد شرع الله كما أخبرنا النائب رائد المالكي.

إن المطلوب منا أن نتغاضى عن الفساد وسرقة المال العام وغياب الخدمات والانتهازية ونرضى بما مقسوم لنا من شرع الله الذي اختصره النائب بقضية الأحوال الشخصية، فهو حسب رأي "الشيخ" أفضل وأحسن من التنمية الصناعية والزراعة والتعليم والضمان الصحي ورعاية عوائل الشهداء والقضاء على بطالة الشباب.

أرجو قبل أن ندخل في صلب الموضوع ألا يقول البعض لماذا تهولون الأمور، وتريدون أن تتبرروا النعرات الطائفية؟ وسأقول للمعترضين نحن لسنا ضد أي معتقد إذا كان يحترم خيارات الآخر، ونحن مع قوانين تخدم الجميع.. لكن أن يستخدم البرلمان للترويج لقوانين لا تهم العراقيين، فأعتقد أن هذا أمر مرفوض، والأهم أنه لا يجوز لأي نائب أن يعتبر نفسه وصياً على العراقيين.

إن أي عاقل يدرك جيداً أن الدفاع عن الأعباء النواب وقوانينهم الغربية والعجيبة، يدخل في باب النصب والتدليس السياسي، وأن استدعاء الدين وتسخره لخدمة الطائفة لعبة خطيرة أقرب إلى اللعب بالنار، خاصة إذا كان البعض يصير على تبرير فشل البرلمان في أداء دوره التشريعي والرقابي.

لماذا يريد توظيف الدين الحنيف عنوة لتبرير قهر المرأة العراقية وغياب الخدمات ونزاهم يستبعدون الدين الحنيف الذي جعل من المساواة والإخاء والوقوف ضد الظلم وسرقة أموال اليتامى والمساكين، واستغلال السلطة للمنافع الشخصية فحسباً على الجميع، أين يقف الدين من نائب يحصل على مخصصات سكن تبلغ ثلاثة ملايين دينار شهرياً، فيما راتب عائلة فقيرة لا يتجاوز الـ 100 ألف دينار عراقي؟، سيفقد الدين حتماً إلى جانب البسطاء ومعاناتهم.

ينبغي على مجلس النواب العراقي أن يكون مجلساً للناس وليس مجلساً لنواب يريدون أن يتحولوا إلى شيوخ يطلقون فتاوىهم التكفيرية ضد الذين يختلفون معهم، أن يفهم مجلس النواب أن المواطن العادي لا تشغله البيانات الحكومية، ولا يشغله أن يلبس المسؤول بدلة رجل دين، لا يشغلهم أن تقول له إن إنتاجنا النقطي وصل إلى 4 ملايين برميل، أو أن قانون الأحوال الشخصية سينقذك من الضلال.. المواطن حداثاً أدنى من الحياة الكريمة، وطيفة ومسكناً ومأكلاً وأمل في الغد. إن الخطر الذي يواجهنا اليوم هو الفتاوى التي يسعى النواب من خلالها إلى قتل الروح الوطنية في النفوس، الخطر الحقيقي من الذين يضعون الاعتبارات الطائفية والحزبية فوق المصالح الوطنية.

جيل واعي.. أول مكتبة للاستعارة المجانية في حدائق أم الربيعين



الموصل / سيف الدين العبيدي

منذ عام ٢٠١٧ والحملات الثقافية مستمرة في الموصل لغاية اليوم، وتقدم بطرق شتى، وبين فترة وأخرى تظهر مبادرات تهدف إلى تنشيط حركة قراءة الكتب في المجتمع الموصلية بدءاً من مهرجان القراءة الأول الذي أقيم بعد تحرير الموصل بشهرين فقط ووزع فيه الآلاف من الكتب المجانية، تبعتها تشييد رصيف الكتب، وتأسيس اندية للقراءة، وهذه المرة فكر عدد من الشباب والفتيات بتأسيس مكتبة صغيرة في حديقة الموصل العامة تعمل بنظام استعارة الكتب داخل الحديقة فقط التي تتواجد فيها العوائل الموصلية بشكل يومي وبكثافة، فقام ١٥ فتاة وشاباً من مؤسسة تطوع معنا في تشييد ٣ خزانات أو رفوف صغيرة مصنوعة من الحديد وملئوها بالكتب المتنوعة، في مبادرة هي الأولى من نوعها في الحدائق العامة بأم الربيعين أطلقوا عليها اسم (جيل واعي)، وذلك من من أجل تشجيع الناس على القراءة وإعادة ثقافة الاهتمام بالكتب لكافة فئات المجتمع. عمر محمد الشرف على المبادرة بحديثه لـ(المدى) أوضح أن فكرة إنشاء مكتبة في حديقة عامة تحصل لأول مرة بالموصل، واختيار هذا المكان لأن الناس تتواجد

الثقافة والكتب وإعادتها إلى مواقعها الطبيعي في الحياة، وأوضح أن العوائل الحاضرة مع أطفالهم كان لهم تفاعل كبير مع المكتبة، والبعض من كبار سن استعاد ذكرياته مع شارع النجفي وأيام استعارة الكتب من هناك، وبين أنهم سيسعون كفريق إلى تطوير هذه المبادرة بالفتيات القادمة وفق مؤشرات نجاحها، خاصة أن فترة موسم الخريف تكون فيه القراءة بكثافة، وطلاب وفاق من المجتمع بالتعاون معهم في سبيل نشر المبادرة على نطاق واسع في جميع الأماكن العامة بالموصل، وأكد أنه سيتم متابعة المكتبة بشكل مستمر وأن العناوين سيتم استبدالها بين فترة وأخرى في إطار تلبية متطلبات شريحة الأطفال والبالغين.

الإوساط الثقافية تفاعلت كثيراً مع المبادرة من قبل كتاب والمحبين للقراءة وانتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، أحمد يوسف وهو واحد من المهتمين جداً بالقراءة يقول للمدى إن شباب أم الربيعين اعتادوا على إطلاق مبادرات مجتمعية عديدة ومتنوعة، وأن هذه المبادرة هي نواة لنشر عودة ثقافة القراءة في الأماكن العامة، وزرع هذه الثقافة في عقولهم، وأكد أن أي خطوة في اتجاه التشجيع لـ(المدى) وصف هذا العمل بأنه تحدي لظروف الحفاظ على الكتاب، ونشر

واكد ان هدف هو نشر ثقافة قراءة الكتب وجعل الكتاب قريب من جميع افراد المجتمع، حيث في السابق كانت المتاجر وصالونات الحلاقة تحوي على مجلات وصحف وكتب تضعها بين ايدي زبائنهم، وأنه لا بد من ارجاع الكتاب الى الموصليين لمواجهة اجتياح مواقع

في مجالات متنوعة منها كتب الأطفال، التاريخ، الاجتماع، الروايات، القصص، وكذلك كتب تتكلم عن تاريخ الموصل وتراثها، وبين ان ادارة منتزه الموصل التابع للبلدية سوف تتولى مهمة متابعة الاهتمام بالكتب ومنحها للقراء من العوائل المتواجدة داخل الحديقة،

به بأعداد كبيرة، ومن كافة الثقافات ومستويات التعلم، لذلك يرى ان هذا الموقع هو مناسب جداً، ولكي تكون حركة ملفقة تشجع القاريين على انشاء مثل هكذا مكتبات في اي حديقة عامة سواء بنيوي أو العراق اجمع. وازضاف ان المكتبة فيها ١٠٠ عنوان

بيع الزبي الذهبي الشهير لأيقونة "حرب النجوم" ..

"شامبو" قبل عامين من مشاركتها في أول فيلم من سلسلة أفلام "ستار وورز". وبعد خضوعها للعلاج من إدمان الكوكايين في منتصف الثمانينيات، كتبت فيشر رواية "توستاردس فروم ذا إيدج" التي تحولت بعد ذلك إلى فيلم بطولة النجمة ميريل ستريب وشيرلي ماكايين.

ممثلة فقد اشتهرت أيضا بأنها كاتبة وذات حس فكاهي. وبدأت فيشر، التي ولدت في بيرغلي هيلز بولوس أنجلوس، العمل وعمرها 12 عاما في ملهى ليلي كانت تمتلكه والدتها في لاس فيغاس. وكان أول ظهور سينمائي لها وهي في سن المراهقة، عام 1975، في الفيلم الكوميدي

أعلنت دار "هيريتيج" الأمريكية للمزادات، عن بيع زي ذهبي اللون يعد أحد أيقونات سلسلة أفلام "حرب النجوم" الشهيرة، إلى جانب مجسم للمقاتلة "واي وينغ"، التي ظهرت أيضا في السلسلة.

وحازت أفلام "حرب النجوم" على شهرة ضخمة منذ سبعينيات القرن الماضي، ولا تزال لديها شهرة كبيرة من المعجبين حول العالم. وبيع مجسم المقاتلة، وهو أحد مجسمين صنعوا لتصوير لقطات مقرية خلال أحد أجزاء السلسلة، مقابل 1.55 مليون دولار، وفقا لما ذكرت شبكة "سكاي نيوز" البريطانية.

وفي ذات المزاد الذي تم الجمعة، تم بيع ملابس السباحة ذهبية اللون التي ارتدتها "الأميرة ليا"، وهي الشخصية التي جسدها الممثلة الراحلة كاري فيشر، مقابل 175 ألف دولار.

وكانت فيشر قد فارقت الحياة في 27 كانون الثاني من العام 2017 عن عمر ناهز 60 عاما، وذلك عقب 4 أيام من نقلها للمستشفى بعدما فقدت الوعي وهي على متن رحلة من لندن إلى لوس أنجلوس، وفي حزيران من نفس العام، قال مكتب الطبيب الشرعي لمقاطعة لوس

ندى كوسا تتوج بلقب ملكة جمال لبنان



تُوِّجت ندى كوسا، مساء (السبت)، بلقب ملكة جمال لبنان لسنة ٢٠٢٤، في نسخة سنائية تكامل تغايلها من المسابقة أقيمت في بيروت وتبنت قضية "تمكين المرأة" عنواناً لها.

وحصلت كوسا (٢٦ عاماً)، وهي من بلدة رحبة بشمال لبنان، في ختام المسابقة التي أقيمت عند واجهة بيروت البحرية على اللقب الذي احتفظت به ياسميناً زيتون سنتين، بعد تعذر إقامة المسابقة العام الماضي.

وقالت كوسا لوكالة الصحافة الفرنسية: «بعد دقائق من تنويجها: «هذا الفوز يُظهر أننا جميعاً قادرون على الوصول. وكما وصلت أنا الليلة من دون أن أتوقع ذلك سلفاً، أعتقد أن كل من يحاول يستطيع أن يصل».

وتوجّهت إلى مواطنيها بالقول: «بصمودنا سنتمكن من تحقيق ما نريده، ومن الوصول إلى لبنان الذي نحبه». وفضلاً عن توليها تمثيل لبنان في مسابقتي ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون، ستنال كوسا التي درست علم النفس العيادي في جامعة البلمند جائزة مالية قدرها مائة ألف دولار، إضافة إلى مجوهرات وسيارة ومنزل خشبي ورحلة سياحية إلى تركيا ومستحضرات تجميل ومفروشات.



كيف سيبدو العالم إذا انقرض البشر؟

تحافظ على الغبار في حالة تحرك أيضاً، ولكن بمجرد أن يتوقف كل ذلك، سيظل الهواء داخل منزلك ساكناً ويستقر الغبار في كل مكان. وفي الشوارع، سوف تتآكل الطرق والسدود والجسور التي بناها الناس على الأنهار والجداول في العالم، وسوف تعود المزارع إلى الطبيعة، وتبدأ النباتات التي نأكلها بالاختفاء؛ لأنه لم يعد هناك الكثير من الذرة أو البطاطس أو الطماطم بعد الآن.

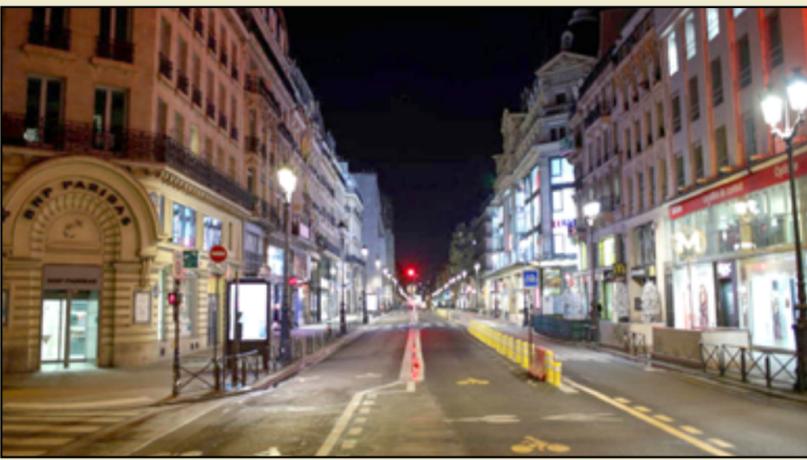
وستكون الحيوانات الأليفة فريسة سهلة للذئب والناب والفهود، وبمرور الوقت ستصبح القطط مثلًا وحشية على الرغم من أن الكثير منها سوف يتم إقتراسه من قبل حيوانات أكبر. ونذكر الموقع أن هذا السيناريو قد يتحقق عن طريق اصطدام كويكب بالأرض أو توهج شمسي يتسبب في اختفاء البشرية.

ماء في الصنبور؛ حيث تتلبد أنظمة المياه صخاً مستمراً. إذا لم يكن هناك أحد في مصدر المياه العام لإدارة الآلات التي تضخ المياه، فلن تكون هناك مياه، لكن الماء الذي كان في الأنابيب عندما اختفى الجميع كان سيظل موجوداً عندما جاء فصل الشتاء الأول؛ لذلك في أول موجة برد، كان الهواء البارد سيجمد الماء في الأنابيب ويفجرها " ولن تكون هناك كهرباء. ستوقف محطات توليد الطاقة عن العمل؛ لأنه لن يقوم أحد بمراقبتها، والحفاظ على إمدادات الوقود، لذلك سيكون منزلك مظلماً، من دون أضواء أو تلفزيون أو هواتف أو أجهزة كمبيوتر.

وسيبكون منزلك مترباً، ففي الواقع، يوجد غبار في الهواء طوال الوقت، لكننا لا نلاحظه لأن أنظمتنا تكثيف الهواء والسخانات لدينا تنفخ الهواء حولنا. وفي أثناء تنقلك بين غرف منزلك، فإنك

" وفي تلك السنة الأولى، عندما يكون منزلك خالياً من أي إزجاج من قبل أي شخص، ستذهب إلى منزلك، وأمل ألا تشعر بالعطش؛ لأنه لن يكون هناك

وسيتخفي كل الضباب الدخاني والغبار الذي يصنعه البشر".



موقع "كونفرزيشن" طرح سيناريو تخلياً لمصير كوكب الأرض إذا انقرض البشر لأي سبب، وقال: «إن اختفاء البشر فجأةً من العالم من شأنه أن يكشف شيئاً عن الطريقة التي نتعامل بها مع الأرض، وسيظهر لنا أيضاً أن العالم الذي نعيشه اليوم لا يمكنه البقاء على قيد الحياة من دوننا، وأنها لا نستطيع البقاء على قيد الحياة إذا لم نهتم به، وأن الحضارة مثل أي شيء آخر تحتاج لإصلاح مستمر». ووفقاً للسياريو الذي طرحه الموقع: «إذا اختفى البشر، وتمكنت من العودة إلى الأرض لترى ما حدث بعد عام واحد، فإن أول شيء ستلاحظه لن يكون بعينيك، بل بأذنيك؛ إذ سيكون العالم هادئاً، وستدرك مدى الضجيج الذي يصدره الناس، أما عن الطقس فستصبح السماء أكثر زرقة، والهواء أكثر صفاءً، وسوف تقوم الرياح والأمطار بتنظيف سطح الأرض،

يُعد اختفاء البشر فكرة شائعة في الأفلام والبرامج التلفزيونية والكتب، إلا أن نهاية البشرية لا تزال أمراً غريباً يجب التفكير فيه.

